اتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في جماعات الأنشطة التطوعية

" دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية "

الدكتورة

هند قباري خميس الجبالي

مدرس بقسم خدمة الجماعة

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية

2017

أولاً : مشكلة الدراسة :

يعد الطلاب سواعد التنمية في أي دولة وهم الضمانة الأساسية لاستمرارها وبدون مشاركة فعالة من جانبهم وإدماجهم في المجتمع لا يمكن تصور حدوث تنمية حقيقية ومستدامة فأمة بلا طلاب قادر على المشاركة بفعالية سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا هي أمة بلا مستقبل ، ومستقبل مصر يبدأ من النهوض بالطلاب وتغيير صورة المستقبل لديهم فالاستثمار في الطلاب هو بداية الصحوة المصرية مما يستوجب تضافر جميع الأفراد والجماعات ومؤسسات المجتمع بما يحقق هذا الهدف[١].

ومن ثم فالاهتمام بالطلاب من خلال هذه المرحلة لأنها فترة هامة تتميز بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر[٢].

فمشاركة الطلاب الفعالة في أمور المجتمع تمثل ضرورة كبيرة لكونهم يمثلون طاقة المجتمع الحقيقية[٣]، ويمكن من خلالها اكتساب العديد من الاتجاهات الصالحة وتغيير الاتجاهات السلبية لديهم[٤].

فمن الملاحظ أن هناك الكثير من المجالات والأنشطة التي لا يساهم فيها الطلاب الواعي المتعلم بشكل واقعي كما هو متوقع ، وقد يرجع ذلك إلي عدة عوامل منها التطورات العالمية وارتباطها بالمتغيرات التكنولوجية التي تشكل عامل جذب للطلاب ، عدم تطوير العمل والدراسة في معظم المجالات التطوعية ، وعدم تشجيع الجماعات الطلابية داخل الجامعات المختلفة علي الاتجاه نحو التطوع ، عدم تشجيع الأسر الطلابية علي العمل التطوعي داخل الجامعة [٥]. وهذا ما أكدت عليه دراسة "**عمرو عيسي ٢٠٠٧** " بدور الأنشطة الجامعية في مواجهة المتغيرات الثقافية في ظل العولمة بضرورة توعية الطلاب بأهمية ممارسة الأنشطة ، ضرورة توعية الطلاب بالأنشطة الطلابية التي تتيحها الجامعة ، إعطاء الطالب مطلق الحرية في اختيار الأنشطة التي يفضلها ، أن ترعي دور الندوات والمحاضرات التي تقام بالجامعة مجموعة من الأهداف والتي تستهدف توجيه نظر الطلاب إلي أهم المتغيرات الثقافية التي تواجه مجتمعاتنا[٦].

وذلك يؤكد علي أهمية وجود الأنشطة التطوعية لتدعيم العملية التعليمية ، فيجب أن يبدأ طلاب الجامعات في الاستفادة من هذه الأنشطة اعتباراً من بداية التحاقهم بالجامعة لتوجيههم علي أهمية التكامل المعرفي بالإضافة إلي حثهم علي التفوق العلمي في مجال التخصص[٧].

وهذا ما أكدت علية دراسة " **فاتن عبد المنعم ٢٠١٤** بتدعيم العمل التطوعي داخل الجامعات بارتباطه مشاريع تخرج الطلاب بم يخدم بيئتهم وجعل العمل التطوعي جزء من تقييم أعضاء هيئة

التدريس ونشر الوعي بأهمية العمل التطوعي من خلال الندوات وحملات التوعية وبالإضافة إلي التركيز عليه داخل الأنشطة الجامعية[٨].

والطلاب في الوقت الحالي يعد القوة الحقيقية والتي يجب التعامل معها بشكل يتميز بالخصوصية وتوفير كافة المقومات التي تدعم من وجودة داخل الكيان الجامعي ومن أهمها تنمية مهاراته المختلفة والعمل علي توفير كل متطلباته من أجل تحمل المسئولية وأداء الأدوار المطلوبة منه[٩].

والخدمة الاجتماعية تعطي أهمية كبري للتطوع باعتباره ليس هدفاً أو غاية فقط ، وإنما وسيلة لتحقيق أهدافها مع المجتمع خاصة وأن كثير من القيم التي تبنتها الخدمة الاجتماعية يرجع إلي الرواد الأوائل من المتطوعين في كافة مجالات الخدمة الاجتماعية ، فأن الاقتناع لدي المشتغلين بالخدمة الاجتماعية بأهمية العمل التطوعي وأهمية تنظيمية تزيد يوما بعد يوم علي اعتبار أن مشاركة الطلاب في كافة عمليات التنمية ضرورة لتحقيق أهدافه[١٠].

وتعتبر طريقة خدمة الجماعة أكثر طرق الخدمة الاجتماعية ارتباطا بالعمل مع هذه الفئة نظرا لانضمامهم إلي العديد من الجماعات المختلفة فالجماعات تستخدم لتعديل الاتجاهات والأنماط السلوكية للطلاب بما يتوافق مع متطلبات التقدم الاجتماعي والاقتصادي في المجتمعات النامية وأن فاعلية طريقة خدمة الجماعة تقاس بمدي ما تحدثه من تغيير في سلوكيات الطلاب بحيث يسهم ذلك في تنمية المجتمع[١١].

فتعمل طريقة العمل مع الجماعات من خلال المشاركة في أنشطة الجماعات التطوعية للتغير في نمط شخصيات الطلاب وأن المشاركة في أنشطة الجماعة تنعكس علي المشاركة في الحياة التطوعية حيث تكسب الطلاب الخبرات والمهارات التي تساعدهم في حياتهم العامة[١٢].

وبناء علي ما سبق من عرض لمشكلة الدراسة يتضح أن مشاركة الطلاب في العمل التطوعي يساعدهم علي اكتساب خبرات ومهارات ومعارف ومعلومات تسهم بدورها في تنمية وعيهم بأهمية المشاركة في الأنشطة التطوعية عن طريق تواجدهم داخل جماعات النشاط المتنوعة بالجامعة . وبذلك تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في :

ما اتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في جماعات الأنشطة التطوعية ؟

ثانياً : أهمية الدراسة :

١- ضرورة الاهتمام بفئة طلاب الجامعة لما يمثلونه من قوة عددية تجعلهم عاملا مؤثرا في المجتمع .
٢- الاهتمام بمساعده الطلاب علي اكتساب القيم التي تمكنهم من المشاركة في الأنشطة التطوعية داخل الجامعات مما يعود بالنفع علي المجتمع .

٣- حتمية وعي الطلاب بالقيم الايجابية والسلبية داخل جماعات الأنشطة التطوعية الطلابية مما يزيد من إدراكهم بتلبية احتياجات المجتمع التطوعية .

٤- أكد مؤتمر الشباب العالمي الذي أقيم في شرم الشيخ عام ٢٠١٧ علي الاهتمام بفئة الشباب وهذا يدفعنا إلي تحقيق أهدافهم التي تتمثل في تحقيق ذاتهم عن طريق تفريغ طاقاتهم وذلك من خلال تطوعهم في كافة المجالات وتطوع الطلاب في الأنشطة يجعلهم أكثر تحملاً للمسؤولية وقدرة علي اتخاذ القرار.

٥- ندرة الدراسات التي تناولت مشاركة الطلاب في جماعات الأنشطة التطوعية داخل الجامعة في – حدود علم الباحثة .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تحاول الدراسة تحقيق هدف رئيسي مؤداه " محاولة تحديد اتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في جماعات الأنشطة التطوعية ".

ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية :

١- تحديد اتجاهات طلاب الجامعة المرتبطة بتنمية استعدادهم للتطوع .

٢- تحديد اتجاهات طلاب الجامعة المرتبطة بتنمية مداركهم بماهية التطوع .

٣- تحديد اتجاهات طلاب الجامعة المرتبطة بوعيهم بأهمية العمل التطوعي .

٤- تحديد اتجاهات طلاب الجامعة المرتبطة بتنمية الدوافع المعرفية الثقافية لديهم .

٥- تحديد اتجاهات طلاب الجامعة المرتبطة بإكسابهم ثقافة التطوع .

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة إلى الإجابة على تساؤل رئيسي مؤداه " ما اتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في جماعات الأنشطة التطوعية ؟

ويتحقق هذا التساؤل من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية :

١- ما اتجاهات طلاب الجامعة المرتبطة بتنمية استعدادهم للتطوع ؟

٢- ما اتجاهات طلاب الجامعة المرتبطة بتنمية مداركهم بماهية التطوع ؟

٣- ما اتجاهات طلاب الجامعة المرتبطة بوعيهم لأهمية العمل التطوعي ؟

٤- ما اتجاهات طلاب الجامعة المرتبطة بتنمية الدوافع المعرفية الثقافية لديهم ؟

٥- ما اتجاهات طلاب الجامعة المرتبطة بإكسابهم ثقافة التطوع ؟

خامساً : الدراسات السابقة :

١- دراسة محمد محمد سليم أحمد علي (٢٠٠٩) [١٣]

بعنوان " ممارسة الأنشطة الطلابية غير التقليدية وتنمية سمات المواطنة الصالحة لدي الشباب الجامعي " وهدفت الدراسة إلي التحقق من فاعلية ممارسة الأنشطة الطلابية غير التقليدية وتنمية سمات المواطنة الصالحة لدي الشباب الجامعي ، وكانت أهم نتائجها وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الطلابية غير التقليدية و (زيادة درجة الانتماء لدي الشباب الجامعي ، زيادة فهم الشباب الجامعي للحقوق وأداء الواجبات ، تنمية المشاركة السياسية لدي الشباب الجامعي ، تنمية السلوك الديمقراطي لدي الشباب الجامعي ، تنمية وعي الشباب الجامعي بقضايا ومشكلات المجتمع) .

٢- دراسة فهد سلطان السلطان (٢٠٠٩) [١٤]

بعنوان " اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي " وهدفت الدراسة إلي الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها وكذلك تحديد المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية ، وكانت أهم نتائجها إن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي مستوي ممارسة ضعيف جدا وأوضحت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي حيث جاءت مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين ويليها زيارة المرضي ثم المشاركة في الإغاثة الإنسانية ورعاية المعوقين والحفاظ علي البيئة ومكافحة المخدرات والتدخين في صدر المجالات التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها وإن أقل مجالات العمل التطوعي جاذبية لمشاركة الشباب الجامعي هي الدفاع المدني وتقديم العون للنوادي الرياضية ورعاية الطفولة وأوضحت نتائج الدراسة أن اكتساب مهارات جديدة وزيادة الخبرة وشغل وقت الفراغ بأمور مفيدة والمساعدة في خدمة المجتمع والثقة بالنفس وتنمية الشخصية الاجتماعية تأتي في مقدمة الفوائد التي يجنيها الشاب جراء مشاركتهم في العمل التطوعي ويرونها ذات أهمية مرتفعة جدا .

٣- دراسة هاني أحمد سمير محمد يونس (٢٠٠٧)[١٥]

بعنوان " بعض سمات الشخصية لدي الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية من طلاب الجامعة " وهدفت الدراسة التعرف علي الفروق بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية في سمات الشخصية ، وكانت أهم نتائجها وجود فروق بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية والطلاب غير الممارسين للأنشطة الطلابية في جميع سمات الشخصية محل الدراسة في اتجاه الممارسين في السمات الإيجابية وفي اتجاه غير الممارسين في السمات السلبية .

٤- دراسة حكمت علي إبراهيم محمد (٢٠٠٦) [١٦]

بعنوان " دراسة تحليلية للعوامل الاجتماعية المؤدية لمشاركة الشباب الجامعي في المشروعات التطوعية بجماعات أندية التطوع " وهدفت الدراسة في تحديد العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلي مشاركة الشباب الجامعي في مشروعات نوادي التطوع ، وكانت أهم نتائجها أن مفهوم التطوع ليس واضحا لدي كل من الأخصائيين الاجتماعيين والشباب وأن كل منهم لم يستطع تحديد تعريف محدد طبقا لوجهة نظرهم وخبراتهم تجاه العمل التطوعي ، أن دور الأخصائيين الاجتماعيين أكثر تأثيرا من غيرهم من باقي التخصصات الأخرى ، تعتبر اللقاءات والمناقشات الجماعية والزيارات الميدانية الوسائل الرئيسية الهامة لزيادة المشاركة وقد احتل تمثيل الدور الشباب المرتبة الأخيرة ، أغلبية أهداف الشباب تتحقق من خلال المشاركة في العمل التطوعي والهدف الخاص بتحسين الوضع البيئي احتل المرتبة الأولي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين ، أن العامل الأكثر أهمية طبقا لوجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين الذي يؤدي إلي عدم تحقيق الأهداف المرجوة من مشاركة الشباب ترجع إلي المجتمع حيث يمثل نسبة كبيرة ، أن العوامل الخاصة بوسائل الإعلام ليس لها تأثيرا واضح علي مشاركة الشباب في التطوع .

٥- دراسة كارستين موندل ودانل شجرينسكي Mundel – Karsten ; Schuhurensky Daniel (٢٠٠٨)[١٧]

بعنوان " المجتمع القائم علي التعليم والمشاركة المدنية التعليم الغير الرسمي بين المتطوعين البالغين في مؤسسات المجتمع " وهدفت الدراسة إلي التعرف علي مجتمع التعليم القائم علي استخدام النماذج ، مثل رفع وعي المجموعات ، حلقات ثقافية ، العمل البحثي التشاوري ، وأنه جزء معتمد من أنشطة التعليم الواضحة للمجتمع ، وكانت أهم نتائجها أنه قد توصل المؤلفين إلي مفاهيم التعليم غير الرسمي والتعليم خلال التطوع ، واكتشفوا مفتاح يعلم بها المتطوع ، وهي المهارات التعليمية الراجعة إلي مؤسساتهم ، التعلم للعمل مع الآخرين ، تعلم دور المتطوع في المجتمع .

٦- دراسة صفاء علي أحمد (٢٠٠٥) [١٨]

بعنوان " الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدي طلاب الجامعة " وهدفت الدراسة إلي التعرف علي الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدي طلاب الجامعة ، وكانت أهم نتائجها أهمية الأنشطة الطلابية في النمو المتكامل لشخصية الطلاب ، علاقة الوعي بمجموعة من المفاهيم المرتبطة به كالثقافة السياسية والتنشئة السياسية والمشاركة السياسية ، أن الوعي السياسي يتضمن مستويين : مستوي نظري ويشمل معرفة القيادات والمؤسسات وإدراك للقضايا السياسية – مستوي ممارس ويشمل مشاركة مباشرة مثل الترشيح للاتحادات الطلابية ولانتخابات اتحاد الطلاب .

٧- دراسة محمد فاروق عبد السلام محمد (٢٠٠٥) [١٩]

بعنوان " فاعلية المسابقات الترويحية علي ممارسة طلاب التعليم العالي للأنشطة الطلابية " وهدفت الدراسة التعرف علي إعداد برنامج مسابقات ذات طابع ترويحي في مختلف أنواع الأنشطة الطلابية والتعرف علي فاعليتها علي كل من – تعديل اتجاهات الطلاب نحو الترويح في وقت الفراغ – زيادة إقبال الطلاب علي المشاركة في الأنشطة الطلابية الرسمية ، وكانت أهم نتائجها أن المسابقات ذات الطابع الترويحي في مختلف الأنشطة ، أن المسابقات ذات الطابع الترويحي عملت علي تزايد إقبال الطلاب ، أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تعدل من اتجاهات الطلاب ، أن أكثر الأنشطة إثارة لإقبال الطلاب علي المسابقات .

٨- دراسة شريف محمد سليمان الشيخ علي (٢٠٠٥) [٢٠]

بعنوان " استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي " وهدفت الدراسة إلي تحديد طبيعة العلاقة بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي ومساعدة أعضاء جماعات الشباب علي المشاركة التطوعية ، التوصل لأهم التكنيكات والأساليب والإستراتيجيات والأدوار لنموذج الأهداف الاجتماعية والتي ترتبط بالعمل التطوعي من خلال البرامج المقدمة بمراكز الشباب ، وكانت أهم نتائجها توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي .

٩- دراسة سامية بارح (٢٠٠٥) [٢١]

بعنوان " مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية بالجمعيات الأهلية " وهدفت الدراسة إلي التعرف علي مفهوم العمل التطوعي عند الشباب ودواعي العمل التطوعي ومجالاته وأهم الخبرات المكتسبة من العمل التطوعي وواجبات وحقوق المتطوع ومعوقات العمل التطوعي ، وكانت أهم نتائجها هي نشر ثقافة العمل التطوعي بين جميع أفراد المجتمع وخاصة الشباب ، وإتاحة فرص العمل التطوعي أمام الشباب ، وأن تعمل الجمعيات الأهلية علي تبني مجموعة من المشروعات القومية التطوعية التي تناسب الشباب ، وأن يكون هناك حافز للشباب مقابل اشتراكه في العمل التطوعي ، وتكريم الشباب المتطوع في المشروعات القومية في المناسبات المختلفة .

١٠- دراسة مارشا سالتر وآخرون .Slatea – Marsha etc(٢٠٠٢)[٢٢]

بعنوان " أدوار المتطوع في التطور " تلك الوثيقة طورت لمساعدة متطوعي جماعات السلام ، والمسئولين عن تعليمهم ، كل الأدوات تؤكد مذاهب المشاركة علي المدى الطويل للحصول علي تطوير وقدرة علي بناء إطار للعمل ، وكل هذه الأدوات تركز علي أحد الأدوار التالية للمتطوعين ، وكل أداة

تحتوي علي المعرفة والمهارات ، والدور تحت المناقشة ، وقائمة بمصادر مفاتيح معلومات إضافية ، وأنشطة التعلم المتمثلة في خطوات وخرائط المجتمع ، واكتساب معرفة تقنية محلية ، وحضور جلسات محلية ، والاحتفاظ بمجلة والاتصال للإقناع أو التأثير ، ومساعدة المتعلمين ، إعداد الأهداف ، مستخدما نقاط قرارات وكرو ، وتحديد الطرق المقبولة محليا للمجتمعات ، لرفع التمويل للمشروعات ، والاستمتاع الفعال ، وتبادل الأفكار عن طريق ربط التعليم بالمجتمعات المحلية .

١١- دراسة آلان سيرافينوا Serafiono – Allan(٢٠٠٠)[٢٣]

بعنوان " ربط لحوافز والالتزام خلال تعلم الأنشطة في قطاع التطوع " توصلت إلي أن التحفيز والالتزام للمتطوعين مرتبطين خلال التعلم عن المؤسسة ، ويجب علي مديري ، المتطوع تحديد الحوافز للمتطوع وتأسيس سبل لدعمها ، وتحديد أنشطة التعليم الملائمة للتحفيز وأساليب التعليم وتأكيد التطابق بين تعليم المتطوعين ووظائفهم واستيعاب الالتزام علي المدي القصير والمدي الطويل .

١٢- دراسة دولار بروس Dollar Bruce (١٩٩٥)[٢٤]

الذي أشار إلي أن هناك حاجة ماسة وأساسية لوجود مشاركة الشباب علي نطاق واسع حيث أن مشاركة الشباب تتيح الفرصة لهم لتحريرهم من العزلة ويتطلب ذلك المشاركة في الأنشطة الاجتماعية .

١٣- دراسة ويلسون و جانوسكي Wilson & Janoski (١٩٩٥) [٢٥]

بعنوان " العلاقة بين عضوية الكنسية (كدار للعبادة) ونشاطها وبين إقدام الشباب علي المشاركة في العمل التطوعي " ، وهدفت الدراسة إلي مجموعة من الافتراضات لدراسة تأثير الدين علي التطوع وهي زيادة احتمال مشاركة الأفراد في العمل التطوعي إذا كان لديهم أباء متدينين عن الأفراد الذين آباءهم غير المتدينين وإذا كانوا ينتمون لطوائف دينية تؤكد علي أهمية هذا العمل أكثر من الطوائف التي تؤكد علي قيم أخري ، وإذا كانوا من أعضاء الكنيسة الأكثر نشاطا في تجمعاتهم ، وكانت أهم نتائجها دراسة تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة علي مشاركة الأفراد في العمل التطوعي وهي حضور الوالدين الكنيسة ، اشتراك المدرسة في العمل الاجتماعي ، حضور الأفراد للكنيسة بأنفسهم ، نشاط الكنيسة ، الطائفة التي ينضم لها الفرد ، التعليم ، عدد الأطفال في الأسرة ، والحالة الاجتماعية ، وذلك باستخدام طريقة المربعات الصغرى OLS Regression Estimate ، حيث كان المتغير التابع يتمثل في عدد الأفراد المتطوعين .

تحليل الدراسات السابقة وموقف الدراسة الحالية :

اتفقت مع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي ، وإن المشاركة في الأنشطة التطوعية تعدل من اتجاهات الطلاب ، أن أهداف الشباب تتحقق من خلال المشاركة في العمل التطوعي ، إدراك الشباب بأهمية التطوع ، وإن العمل التطوعي يساعد علي اكتساب

الخبرات والمهارات والمعارف الجديدة ، إن العمل التطوعي يجعل المتطوع أكثر إيجابية لتحمل المسئولية، وبالتالي يساعد في خدمة المجتمع والارتقاء به ، إن العمل التطوعي من خلاله يستطيع المتطوع القضاء علي وقت فراغه بعمل الأنشطة الرياضية .

وتستفيد الدراسة الحالية من تحليل الدراسات السابقة في تحديد جوانب الإطار النظري لممارسة طريقة العمل مع الجماعات نحو مشاركة الطلاب في الأنشطة التطوعية داخل الجامعة ، وذلك من حيث النظريات والنماذج والإستراتيجيات والتكنيكات والمهارات والأدوار .

وسوف تضيف الدراسة الحالية استعداد الطلاب بأهمية المشاركة في جماعات النشاط التطوعي داخل الجامعة .

سادساً : مفاهيم الدراسة :

١) الاتجاه :

يعرف الاتجاه بأنه الشعور العام السلبي أو الإيجابي الثابت نحو شخص أو هدف أو قضية [٢٦]. كما أنه الاستعداد المنظم للتكوين العقلي والعصبي خلال الممارسة والتأثير الدينامي المباشر للجهد حتى استجابة الأفراد لكل الأهداف والمواقف المرتبطة بهم[٢٧].

ويعرف الاتجاه بأنه تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية حول النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد[٢٨].

كما أنه أيضًا هو القابلية للاستجابة بطريقة مرضية أو غير مرضية والمرتبطة بشخص أو موضوع أو فكرة معينة[٢٩].

ويشير للاتجاه على أنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تنشأ خلال التجارب والخبرات التي يمر بها الإنسان وتؤثر على استجاباته بالموافقة أو عدم الموافقة تجاه موضوعات معينة تجعله يقبل عليها ويحبذها أو أنه يميل عنها ويرفضها ، فهو يضيف عليها إما معايير موجبة أو سالبة تختلف درجتها حسب قوة انجذابه إليها أو نفوره عليها ، وهذه الموضوعات تكون إما أشياء أو أشخاص أو جماعات أو أفكار ومبادئ[٣٠].

ويقصد بالاتجاه هنا بأنه محصلة من المدركات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتمثلة في مدى استعداد الطلاب ووعيهم ومشاعرهم وانفعالاتهم نحو المشاركة في الأنشطة التطوعية بالجامعة .

٣) المشاركة :

إن مفهوم المشاركة participation يستخدم بمعني مساهمة أو اشتراك ، أما مفهوم participate بمعني اشتراك في – شاطر في ، أما participant بمعني مشترك ، ويدل معني المشاركة

علي المساهمة والتعاون وجه من أوجه النشاط ويستخدم هذا الاصطلاح كثيرا في الاقتصاد فيقال المشاركة في الأرباح أو في إدارة المشروع [٣١].

وتشير كلمة المشاركة إلي الدور الذي يلعبه الأفراد في العمليات الحكومية من حيث التمثيل والاستشارات والاشتراك في عمليات التنمية وتوجد المشاركة كنوع من التطوع في كل العالم مع أنها أكثر تطورا في الدول التي بها درجة كبيرة من الوعي والعمل في الخدمة الرتبة [٣٢].

وتعرف المشاركة بأنها عمل تطوعي مقصود يهدف إلى التأثيرات في القرارات السياسية [٣٣]، كما أنها الجهود التي يقوم بها الإنسان بشكل اختياري وبدون مقابل للمشاركة في برامج أو تقديم خدمة بإحدى الجمعيات التطوعية أو المؤسسات الحكومية [٣٤].

ويعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية علي أنها " مشاركة الفرد في الجماعات الاجتماعية والمنظمات التطوعية وخاصة ما ينصب دورها علي نشاط المجتمع المحلي ، ويكون عادة خارج مواقف العمل المهني للفرد " [٣٥].

ويعرف مجمع العلوم الاجتماعية علي أنها " تفاعل الفرد عقليا وانفعاليا في مواقف الجماعة بطريقة تشجعه علي المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسئولية " [٣٦].

كما أنها النشاط الذي يقوم به المشاركون أو المجتمعون في عملية واحدة ، وهي حقيقة الوضع المتعلق باهتمامات كبري [٣٧].

ويوجد تعريف أخر للمشاركة علي أنها " كافة الجهود التطوعية التي تبذل من جانب المواطنين في المجتمع بوعي للتأثير في رسم السياسة العامة الخاصة بهذا المجتمع واتخاذ القرارات وتنفيذها بما يحقق حاجاتهم المجتمعية " [٣٨].

ويقصد بالمشاركة هنا بأنها المشاركة التي يقوم بها الطلاب في الأنشطة التطوعية التي تساعدهم على إكساب المعارف الخبرات والمعلومات التي تسهم بدورها في تنمية وعيهم بأهمية العمل التطوعي .

٣- <u>التطوع</u> :

يعرف التطوع بأنه الجهود التي يبذلها الإنسان لخدمة المجتمع دون الحصول على فوائد مادية بدافع إنساني يتحمل مسئولياته، ويشترك في أعمال تستغرق وقتاً وجهداً وتضحيات شخصية ، ويبذل المتطوع كل ذلك عن رغبته وباختياره معتقداً أنه واجب يجب تأديته [٣٩].

كما يعرف بأنه نواة المجتمع والنشاط الذي يبذله أي مواطن بلا مقابل وبدافع منه للإسهام في تحمل بعض مسئوليات العمل الاجتماعي الذي يهدف إلى تحقيق مستوى أفضل للحياة وقد يؤدى هذا

الجهد بأي صورة من الصور سواء على مستوى التخطيط لهذه الخدمات أو مستوى التنفيذ أو التنظيم أو التنسيق أو التمويل [٤٠].

كما أنه الجهد الذي يبذله الإنسان لمجتمعة بلا مقابل وبدافع منه ، مستهدفاً المشاركة في تحمل مسئوليات المجتمع ومؤسساته من أجل الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية ، وكذلك تحقيق الخطط الطموحة التي يسعى إليها المجتمع ومؤسساته المدنية [٤١].

هو الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض تماسك المجتمع وأداء واجب اجتماعي و خدمة المجتمع في العمل الاشتراكي دون توقع مالي[٤٢].

ويعرف أيضًا على أنه الجهود التي يبذلها الإنسان لخدمة المجتمع ، دون الحصول على فوائد مادية ، بدافع إنساني يتحمل مسؤولياته، ويشترك في أعمال تستغرق وقتاً وجهداً ، وتضحيات شخصية ، ويبذل المتطوع كل ذلك عن رغبته، وباختياره، معتقداً بأنه يجب تأديته [٤٣].

وتعرف الأمم المتحدة التطوع على أنه تلك الجهود التي يقوم بها الإنسان بشكل اختياري دون مقابل، من خلال المشاركة ببرنامج أو تقديم خدمة لإحدى الجمعيات التطوعية أو المؤسسات الحكومية [٤٤].

ويقصد بالتطوع هنا بأنها الجهد الذي يفعله الطلاب في الجامعة بدافع منهم دون انتظار مقابل مادي والمشاركة في الأنشطة التطوعية وبذلك تحمل بعض المسئوليات واكتساب خبرات ومهارات جديدة في الحياة من أجل تحقيق الرفاهية الإنسانية ، ويتم ذلك عن طريق الاستعداد للتطوع ، وفهم ماهيته ، أهميته ، ودوافعه الثقافية .

٤) طلاب الجامعة :

وتعرف مرحلة الشباب على أنها الفترة التي تمتد ما بين (١٢– ٢٥) سنة تقريبًا وتبدأ هذه المرحلة من التعليم الثانوي وتستمر حتى التعليم الجامعي للتدريب أو للعمل على اكتساب العديد من الخبرات مما يؤدي إلى السعي في الحياة [٤٥].

وتعرف أيضًا على أنها المرحلة العمرية ما بين (١٢ – ١٩) سنة ولكن أحيانًا يتضمن الشباب البالغين حتى ٢٥ سنة [٤٦].

ويعرف الشباب بالقدرة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً في بناء مجتمعه وينتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء دوره الاجتماعي وفقًا لمعايير التفاعل الاجتماعي ، وبهذا يعتمد تحديد الاجتماعيون للشباب كفئة على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع [٤٧].

ويعرف طلاب الجامعة بأنهم الشباب الذين أتموا فترة تعليمهم المتوسط والتحقوا بالكليات والمعاهد العليا وهم لا ينفصلون بأي حال من الأحوال عن عامة الشباب ، فهم قطاعًا من المجتمع ومشكلاتهم واحتياجاتهم لا تعدو كونها تعبير عما يحتاجه الشباب بصفة عامة . كما أن طلاب الجامعة يعول عليهم اختصار المسافات والزمن بين مجتمعهم والمجتمعات المتقدمة(٤٨).

ويعرف أيضًا طلاب الجامعة بأنهم تلك الشريحة من الشباب المنتمين إلى المؤسسات التعليمية الجامعية ، التي تعود عليها احتلال المكانة الاجتماعية المستقبلية داخل المجتمع ويعد طلاب الجامعة هم أولئك الذين يتراوح أعمارهم ما بين (١٨ – ٢٢) عامًا حيث يلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا في دراسة تستغرق من أربع إلى ست سنوات ، كما يربط بطلاب الجامعة اهتمامات وميول ولغة مشتركة نتيجة انتمائهم إلى مؤسسة تعليمة مشتركة حيث تلعب الجامعة في حياة الطلاب دوراً هامًا يفوق في أهميته وخطورته دور الأسرة(٤٩).

ويقصد بطلاب الجامعة هنا بأنهم كل طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية ، ويتراوح عمرهم ما بين (٢٠ – ٢٤) عاماً وفي هذه المرحلة يكتسب الطلاب المهارات التي تساعدهم في الحصول علي الدرجة العلمية .

سابعاً : الإطار النظري للدراسة :

الأنشطة التطوعية ودرها في تعليم طلاب الجامعة :

النظام التعليمي يجب أن يعمل على غرس وتعليم مشاركة الشباب في عملية صياغة القرار وإصدارها وبذلك يؤهلهم بالقدرة على التغبير الحر الصريح الذي يساعدهم على الحوار السليم ، والمشاركة في الأنشطة التطوعية :

(أ) أهداف وأهمية التطوع للطلاب :

وتتمثل أهداف التطوع في : الإسراع في التنمية وتعويض التخلف ، تقليل وتخفيف المشكلات التي تواجه المجتمع ، الحصول على مكانه أفضل في المجتمع ، تنمية روح المشاركة في المجتمع ومواجهة السلبية واللامبالاة ، تكوين صداقات وعلاقات ، إشباع المتطوع لإحساسه بالنجاح في القيام بعمل يقدره الآخرين ، إشباع الحاجة إلى الانتماء وإنه جزء من كل يعطيهم الأمان والوجدان الجماعي ، وتحقيق الذات .(٥٠)

وتتمثل أهمية التطوع في : أن التطوع مع الطلاب في الرحلات الميدانية يساهم في تكوين شخصيتهم وإكسابهم مفهوم التطوع (٥١) ، التدريب المتعمد من قبل الجامعة للطلاب لممارسة الأنشطة التطوعية حتى يصبح بمثابة عادة يفعلها الطلاب دون تفكير أو ترتيب (٥٢) ، العمل التطوعي لابد أن

يقوم في بيئة تنظيمية فعالة تحث الطلاب على العمل التطوعي من أجل تماسك المجتمع [٥٣]. تنمى من خلاله قيم المشاركة والتعاون لدى الطلاب ، تساعد الطالب على أن يصبح إنسان إيجابي وغير سلبي تجاه كل ما يواجه من مواقف ، يساعد الطلاب على الاندماج وسط الجماعة ويساعدهم على توسيع أفاق التفكير لديهم ، توثيق وتدعيم العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين الطلاب وبعضهم البعض وبينهم وبين المجتمع، يعتبر بمثابة نشاط يفرغ فيه الطلاب طاقتهم بطريقة إيجابية ، يساعد الطلاب على تنمية الإحساس والمشاعر الإنسانية تجاه الآخرين بشكل فعال ومدروس ، يكتسب الطلاب من خلاله ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على تحمل المسئولية [٥٤].

(ب) الأنشطة الطلابية :

وتتمثل الأنشطة الطلابية فيما يلي :

١- الأنشطة الاجتماعية :

وهي تعمل علي نشر الوعي وإقامة وتنمية الترابط والصداقة بين الشباب وكذلك تنمية روح البزل والعطاء وتنظيم لقاءات شبابية بن طلاب الكليات والجامعات بعضها البعض .[٥٥] وتهدف الأنشطة الاجتماعية إلي تزويد الشباب بالمهارات الاجتماعية اللازمة للحياة في المجتمع والتكامل مع الآخرين بحيث يحافظون علي حقوقهم ويحرصون علي القيام بواجباتهم .[٥٦]

ومن أمثلة الأنشطة الاجتماعية الرحلات والمعسكرات ومشاريع الخدمة العامة ، وخدمة البيئة المحيطة واللقاءات التربوية ومسابقات التفوق الاجتماعي والمعارض والحفلات .[٥٧]

٢- الأنشطة الثقافية :

هي الأنشطة التي تقدمها للطلاب من أجل تزويدهم بالمعارف والمعلومات التي تعمل علي زيادة معارفهم وتنمية تفكيرهم ، وإكسابهم مهارات في الاتصال والتعامل مع أقرانه ، كما يعمل علي غرس الاتجاهات السليمة والقيم المرغوبة في نفوس الطلاب .[٥٨]

وتري الباحثة علي الجامعة أن تقوم بدعم النشاط الثقافي من خلال الأجهزة الثقافية ورعاية الشباب وذلك عن طريق الندوات والمحاضرات الثقافية التي توعي الشباب بأهمية المشاركة في العمل التطوعي .

٣- الأنشطة الرياضية :

لا بد من الاهتمام بالأنشطة الرياضية باعتبارها من أهم المقومات وأبرز الركائز في تدعيم قدرات الإنسان البدنية والنفسية والعقلية وتعظيمها ، وباعتبارها أيضا قيمة تربوية كبيرة تنمي قيم المنافسة وقوة الاحتمال والجلد والشجاعة والجرأة والمبادرة والاقتحام والصبر والإصرار والمثابرة والتعاون والعمل الجماعي ، والانتماء والولاء وهذه وتلك قيم تحكم السباق العالمي الذي يتحتم علينا أن نحتل المكانة

اللائقة بنا في إطاره ، وتأهيل شبابنا بمقوماتها وعناصره المختلفة ، فالصحة البدنية طريق الصحة العقلية والنفسية علي حد سواء .[٥٩]

وتري الباحثة أن البرامج الرياضية تكسب الطلاب القدرة علي التعاون مع الغير والقدرة علي القيادة والتبعية إلي جانب العمل من أجل الفريق لتحقيق أهداف الجماعة مما تزيد من قدراتهم علي المشاركة بفاعلية في الأعمال التطوعية . خلالها يتم التنفيس عن الطاقة الزائدة في أنشطة مفيدة تعمل علي تنمية المجتمع والارتقاء بمستوي الأداء من أجل الجميع .

٤- الأنشطة الفنية :

تساعد هذه الأنشطة في مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب عن طريق إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة هواياتهم الفنية المختلفة ، وتذوق الجمال والإبداع وتقدير قيمة العمل واحترام العمل اليدوي والقائمين به ، كما يتيح التمثيل الفرص الثمينة للطلاب لتذوق الحياة الاجتماعية ، وتعرف طبائع الناس ومشاعرهم ، وما يسود بينهم من عادات وتقاليد ومثل عليا ، ومن ثم تهيئة لحياة أكثر خصوبة ونضجا متكاملا .[٦٠] ومن أهم هذه الأنشطة الفنية للرسم والتلوين والتمثيل والغناء ومعارض الفنون التشكيلية .

وتري الباحثة أن الأنشطة الفنية تعمل علي اكتشاف قدرات الطلاب وتنميتها واستغلالها لخدمة الجامعة وتنمية المجمع ، مما يرفع من وعي الطلاب من مشاركتهم بالعمل التطوعي .

٥- الأنشطة السياسية :

وتتمثل في جماعات النشاط الاجتماعي ، كالجمعيات التعاونية وجماعات الادخار ، والخدمات العامة وجماعات الهلال الأحمر وغيرها .[٦١]

٦- نشاط الخدمة العامة والجوالة :

وهي التي تشمل الجهود التطوعية الإيجابية التي تنبعث عن وعي وتقدير المسئولية والمساهمة البناءة في تنمية المجتمع والنهوض به من جوانبه المختلفة وتتضمن الجهود الفكرية التي توجه نحو التثقيف والإرشاد والجهود اليدوية التي توجه نحو الإنشاء والتعمير والإنتاج وبرامج التوعية الصحية .[٦٢] فهذه الأنشطة تتاح الفرصة لطلاب لتحمل المسئولية للمشاركة الواقعية في حماية البيئة وصيانتها واستخدام الموارد والإمكانات بطريقة سليمة .[٦٣]

٧- نشاط الأسر الطلابية :

وهي تنظيم منبثق من اتحاد طلاب الكلية الغرض منها تنمية روح التعاون بين الطلاب وكذلك بينهم وبين أساتذتهم وتوسيع قاعدة ممارسة الأنشطة الطلابية والتطوعية والاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية التي تساعد الطلاب علي صقل مواهبهم وقدراتهم ومهاراتهم واستثمار أوقات فراغهم .

(جـ) الدور الذي يقوم به النشاط في العملية التعليمية[٦٤]:

ويمكن تلخيص الدور الذي يقوم به النشاط في العملية التعليمية فيما يلي :

١- أنه مجال لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجاتهم والكشف عنها وتنميتها وتوجيهها .

٢- يهيئ النشاط للطلاب مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة مما يترتب عليه سهولة استفادة الطلاب مما يتعلمون داخل الجامعة في المجتمع الخارجي .

٣- يزود الطلاب بالمهارة والخبرات الاجتماعية والخلقية كالتعاون وتحمل المسئولية ...إلخ

٤- يبث النشاط روح المنافسة الطيبة بين أفراد المجتمع الجامعي التي تكفل النهوض بمعاهد العلم من جميع النواحي الرياضية والاجتماعية والثقافية .

٥- تشجيع بعض نواحي النشاط التطوع للخدمات العامة والتضحية في سبيل الجماعة ، فنشاط خدمة البيئة كالإسعاف ونشر الوعي الصحي ورعاية المكفوفين وخدمة المرضي .

٦- تنمي أنواع النشاط الجامعي في الطلاب في القيادة ، ففي أثناء الممارسة للأنشطة تتهيء الفرصة للفرد ليقود الآخرين في نواحي ويتبعهم في نواحي أخرى .

٧- تساعد أنواع النشاط علي استخدام أوقات الفراغ استخداما حكيما نافعا .

٨- تتيح للطلاب الفرصة علي ممارسة التفكير الحر بعيدا عن الضغوط .

٩- تساعد علي تكوين القيم والتذوق ، فحشو عقول الطلاب بالمعلومات والحقائق لا تساعدهم علي اكتساب القيم التي تواجه سلوكهم .

١٠- تعتبر وسيلة للتكيف الصحيح وعامل من عوامل رفع المستوي الصحي للطلاب .

(د) دور أخصائي العمل مع الجماعات في دعم طلاب الجامعة نحو المشاركة في جماعات الأنشطة التطوعية :

١- تطوير العمل في جميع المجالات التطوعية من خلال دراسة احتياجات الطلاب للمشاركة في العمل التطوعي .

٢- نشر الوعي الثقافي التطوعي بالأنشطة التطوعية داخل الجامعة .

٣- دعم الأنشطة التطوعية التي تنمي وعي الطلاب بالجامعة بماهية التطوع .

٤- تشجيع الطلاب علي الاتجاه نحو التطوع .

٥- تنمية الاستعداد الشخصي للتطوع داخل جماعات النشاط .

٦- تعديل فهم الطلاب وإدراكهم بأهمية أنواع الأنشطة المتنوعة بالجامعة .

٧- استثمار الطلاب لوقتهم وذلك بتوظيف طاقاتهم التطوعية ومشاركتهم الفعالة التي تنتج عنها إعدادهم لمشروعات التخرج وكانت نتيجة ذلك الحصول علي الدرجة العلمية .

وسوف تستخدم الباحثة في هذه الدراسة ما يلي :

١) النظرية التفاعلية :

التفاعل هو التنبيه والاستجابة للأشخاص في موقف علاقة اجتماعية، ويحدث عندما يكون شخصين أو أكثر في اتصال مباشر أو غير مباشر وبحيث يشعر كل منهما بالأخر ، ويتأثر هذا التفاعل بالعادات والمعايير وعمليات الأخذ والعطاء بين الأفراد ، وتعريف طريقة العمل مع الجماعات من وجهة نظر التفاعلية علي أنها " طريقة بواسطتها يمكن الأخصائي العمل مع الجماعة لكي تقوم بوظائفها بطريقة يساهم فيها التفاعل الجماعي وأنشطة البرنامج لتحقيق نمو الفرد وكذلك الأهداف الجماعية المبتغاة للجماعة ، ويهدف الأخصائي التأثير في العملية الجماعية بحيث يتخذ القرارات كنتيجة لتبادل وتكامل الآراء .

كما ينظر المدخل التفاعلي إلي الجماعة باعتبارها نسق يتفاعل فيه الأفراد ، ويشمل ثلاثة عناصر أساسية هي : النشاط والتفاعل والعاطفة ، كما يتناول هذا المدخل كل مظاهر سلوك الجماعة التي يمكن فهمها من خلال العلاقة بين العناصر الثلاثة السابقة .[٦٥]

فالنشاط : هو الأشياء التي يفعلها الناس بتأثير قوى مستمدة من عضوية الجماعة ومن أمثلتها المشي ، الكتابة ، الأكل ، ..إلخ ، أما التفاعل فيقصد به التأثير المتبادل بين مختلف الأجزاء ويتضمن التفاعل الكلمات والأشكال الأخرى من الاتصال الرمزي وبمعني أخر يحدث التفاعل إذا ما حدث النشاط أو حفزه إليه نشاط شخص أخر . والعاطفة يقصد بها الحالة الداخلية للإنسان ، وتتمثل في مشاعر الحزن والسعادة وغيرها وتلك التي تكمن فيما يقوله أو يفعله الناس .[٦٦]

وتتكون الجماعات نتيجة التفاعل الذي يتم من خلال التبادل بين أفراد لديهم دوافع واتجاهات ورغبة مشتركة ، إذا يكفي من البداية دافع أو هدف واحد مشترك لتكوين جماعة صغيرة ، وقد تتكون الجماعات بطريقة إجبارية مفروضة لا يجمع بين أفرادها دافع أو اهتمام مشترك ، إلا أنه قد يظهر دافع أو أكثر يثير الاتصال ويحدث التفاعل بينهم ، وباستمرار تواجدهم يستمر الاتصال والتفاعل وخاصة حين يكتشفون انساق التوقعات المتبادلة بينهم ، ويسعي التفاعليون إلي تنمية نموذج الإدراك الذاتي Self-Realizaing الذي يأتي من خلال زيادة طاقة العميل أو قدرته من خلال تكوين مهام جديدة بمساعدة شخص مهني " الأخصائي " ويكون العميل والمهني نسقا عضويا – بحيث أن كل شخص من النسق يصبح انعكاسا للآخرين في هذا النسق ، ويدرك كل منهما للأخر . وتتغير مهام الأخصائي والعميل في هذا النسق من لحظة لأخرى .[٦٧]

ويمكن الاستفادة من معطيات هذه النظرية التفاعلية وذلك باستخدامها في تفسير السلوك الإنساني تجاه المشاركة في الأنشطة التطوعية ، وكذلك إدراك الطلاب وفهمهم لطبيعة العلاقات والتفاعلات التي تحدث أثناء ممارسة الأنشطة التطوعية داخل المعهد .

٢) نظرية المجال :

نظرية المجال هي الاسم الذي أطلق علي هذا الاتجاه النظري الذي ارتبط باسم العلامة كيرت ليفن Kurt Levin والتي يمثلها في الوقت الحاضر عدد كبير من الباحثين وتقوم هذه النظرية علي أن السلوك هو محصلة عوامل المجال الحيوي أو المجال الاجتماعي المتوقفة بعضها علي بعض والتي تستدعي وجود بعضها البعض ، وتمثل الخصائص التركيبية للمجال الحيوي لهذه المفاهيم ، أما الخصائص الدينامية فتمثلها القوي السيكولوجية والاجتماعية .

وتتناول نظرية المجال عند **ليفين** الجماعات في ضوء اتجاهاتها نحو تحقيق الهدف أما الجماعة ذاتها في ضوء النظرية فهي تشغل وضعا بارزا يمثل البيئة أو ما يطلق عليها حيز الحياة أو المجال الحيوي وتتحرك الجماعة أو أعضاؤها في داخل تلك الحيز أو يغيرون أوضاعهم نحو مناطق لها جاذبية إيجابية مع الابتعاد عن المناطق التي تمثل جاذبية سلبية ، كما أن اتجاه الحركة التي تقوم بها الجماعة من خلال أنشطتها الموجهة لتحقيق الهدف ، إنما تعكس تأثير قوى المجال وقوى الجماعة والتي تمكنها من تغيير ذلك الاتجاه من الحركة ، ويري دنفي Dunphy أن لنظرية المجال العديد من الإسهامات ارتباطا بموضوع التماسك منها تأكيد النظرية علي أهمية دراسة علاقة الجماعة ببيئتها ، وتأكيدها علي أهداف الجماعة وتكاملها كحقائق أساسية تحتل مركز الصدارة في حياة كل جماعة .[٦٨]

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في أن المجال يعني مجموعة من الأفراد داخل الجماعة الواحدة ، الذين يتفاعلون بعضهم مع البعض وهي خصائص دينامية مما يؤدي إلي وجود علاقة بين الطلاب ومجتمعهم الجامعي مما يؤدي إلي إشراكهم في الأنشطة المتنوعة وهي النشاط الاجتماعي ، الثقافي ، الفني ، الرياضي ، الخدمة العامة والجوالة .

٣) تكنيك المحاضرة :

حيث استخدمت الباحثة تكنيك المحاضرة من خلال عرض لأهمية مشاركة الطلاب في الأنشطة التطوعية ، وبالتالي تشجيع الطلاب علي ممارسة الأنشطة التطوعية داخل الجامعة . ويقصد هنا بالاتصال بين الطالب والمحاضر أنه صورة تتم من خلالها اكتساب معارف ومعلومات تسهم بدورها في تنمية وعيهم بأهمية العمل التطوعي وذلك عن طريق اختلاط الطلاب وتفاعلهم مع بعضهم البعض داخل الأنشطة المتنوعة بالجامعة .

ثامناً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة :

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف الوقوف على الوضع الحالي لاتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في جماعات الأنشطة التطوعية .

٢- المنهج المستخدم :

يشير المنهج إلى الطريقة التي تلتزم بها الباحثة في دراستها لمشكلة موضوع الدراسة لاكتشاف الحقيقة ، وتعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي باستخدام أسلوب العينة العشوائية المنتظمة بنسبة (١ : ٢) باعتبارها أنسب المناهج لهذه الدراسة .

٣- أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة الأدوات التالية في الدراسة :

أ – استمارة استبيان مطبقة على طلاب حلقة البحث بالفرقة الرابعة عن اتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في جماعات الأنشطة التطوعية وقد قامت الباحثة بعدة خطوات وهي :

- الإطلاع على الكتابات النظرية والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالموضوع .
- الإطلاع على مجموعة من الاستبيانات المرتبطة بموضوع الدراسة للوصول إلى استبيان يلاءم أهدف الدراسة الحالية .
- تم تحديد مؤشرات الاستبيان واضعة في الاعتبار ارتباط كل مؤشر بموضوع الاستبيان ، وأن يتصف المؤشر بالوضوح والتحديد .

الصدق والثبات :

- **الصدق الظاهري :** ويتضمن نسب اتفاق المحكمين على أسئلة الاستبيان حيث تم عرضه علي (١٠) من أساتذة الخدمة الاجتماعية على أن يتم التحكيم في ضوء (مدى ارتباط العبارة بكل مؤشر من المؤشرات الأساسية – من حيث صياغة العبارة اللغوية – من حيث المضمون) ، وبناءً تم حذف وتعديل وإضافة بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠ % بين السادة المحكمين وذلك من خلال تطبيق المعادلة التالية للوصول إلى الاستبيان في صورته النهائية .

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

- **الصدق الإحصائي :** تم حساب الصدق الإحصائي بأخذ الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان .

معامل الثبات $= \sqrt{٠.٨٤} = ٠.٩٢$

وقد استفادت الباحثة من إجراء عمليتي الصدق في إلغاء بعض الأسئلة وإعادة صياغتها بما تتلاءم مع أهداف الدراسة الحالية .

- **الثبـــات :** قامـت الباحثـة بحسـاب معامـل ثبـات الاسـتمارة باسـتخدام طريقـة إعـادة الاختبـار Test-Restart بالتطبيق علي (٢٠) من طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية ، وذلك بفاصل زمني (١٥) يوماً بين التطبيق الأول والثاني ، وتم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني ، وقد تراوحت قيم معامل الثبات ما بين ٠.٨٣ ، ٠.٩٢ عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ، كما بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبيان ٠.٨٣ عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ، وقد جاءت هذه القيم لمعامل الثبات مرتفعة مما يعطي مؤشراً جيداً علي ثبات الاستبيان وبالتالي إمكانية التطبيق الميداني .

٤- مجالات الدراسة :

أ - المجال المكاني للدراسة : طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية.

ب- المجال البشري للدراسة : عينة من طلاب الفرقة الرابعة تتراوح أعمارهم بين (٢١ - ٢٦) وعددهم(٢٦٤) مفرده هم جميع طلاب الفرقة الرابعة المشاركين في جماعات الأنشطة ، وبعد تطبيق شروط العينة عليهم ، تم اختيار عدد (١٣٢) مفردة وهي عينة الدراسة .

- **جـ -المجال الزمني للدراسة :** تمت الدراسة في الفترة من سبتمبر ٢٠١٥ إلى شهر ديسمبر ٢٠١٥ .

٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

(التكرارات والنسب المئوية - الأوزان المرجحة - معامل الثبات - معامل ارتباط بيرسون) .

تاسعاً : نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها :

١- عرض النتائج الكمية للدراسة :

جدول رقم (١)

يوضح التوزيع النسبي لمجتمع الدراسة ن = ١٣٢

م	متغيرات الدراسة		التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	ذكر	٤١	٣١.٠٦
		أنثى	٩١	٦٨.٩٤
٢	السن	أقل من ٢٠ سنة	-	-
		٢٠ – ٢٣ سنة	١١٩	٩٠.١٥
		٢٣ سنة فأكثر	١٣	٩.٨٥
٣	الحالة الاجتماعية	أعزب	١٢٤	٩٣.٩٤
		متزوج	٨	٦.٠٦
		أرمل	-	-
		مطلق	-	-
٤	متوسط الدخل الأسري بالجنيه شهرياً	أقل من ١٠٠٠	٩	٦.٨٢
		١٠٠٠	٢٢	١٦.٦٧
		أكثر من ١٠٠٠	١٠١	٧٦.٥١
٥	تعليم الأب	عالي	٤٧	٣٥.٦١
		متوسط	٥٦	٤٢.٤٢
		أمي	٢٩	٢١.٩٧
٦	تعليم الأم	عالي	١٩	١٤.٣٩
		متوسط	٨٢	٦٢.١٢
		أمية	٣١	٢٣.٤٩
٧	المشاركة في الأنشطة الطلابية	أنشطة اجتماعية	٣٠	٢٢.٧٣
		أنشطة رياضية	١٥	١١.٣٦
		أنشطة ثقافية	٣٤	٢٥.٧٥
		أنشطة فنية	٣٣	٢٥
		أنشطة سياسية	٩	٦.٨١
		أنشطة الخدمة العامة والجوالة	١١	٨.٣٣

يتضح من الجدول السابق الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للنوع أن أعلى نسبة من الإناث بنسبة (٦٨.٩٤ %) في حين بلغ نسبة الذكور (٣١.٠٦ %) .

كما يتضح من الجدول الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للسن أن أعلى نسبة من أفراد العينة وقعت بالفئة العمرية (٢٠ – ٢٣ سنة) بنسبة (٩٠.١٥ %) ، ثم يليها الفئة العمرية (٢٣ سنة فأكثر) بنسبة (٩.٨٥ %) .

كما يتضح من الجدول الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية أن أعلى نسبة من أفراد العينة أعزب بنسبة (٩٣.٩٤ %) ، ثم يليها متزوج بنسبة (٦.٠٦ %) .

ويتضح من الجدول الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً لمتوسط الدخل الأسري بالجنيه شهرياً أن أعلى نسبة من أفراد العينة أكثر من ١٠٠٠ بنسبة (٧٦.٥١ %) ، ثم يليها ١٠٠٠ بنسبة (١٦.٦٧ %) ، ثم يليها أقل من ١٠٠٠ بنسبة (٦.٨٢ %) .

كما يتضح من الجدول الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً لتعليم الأب أن أعلى نسبة من أفراد العينة تعليم متوسط بنسبة (٤٢.٤٢ %) ، ثم يليها تعليم عالي بنسبة (٣٥.٦١ %) ، ثم يليها أمي بنسبة (٢١.٩٧ %) .

كما يتضح من الجدول الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً لتعليم الأم أن أعلى نسبة من أفراد العينة تعليم متوسط بنسبة (٦٢.١٢ %) ، ثم يليها أمي بنسبة (٢٣.٤٩ %) ، ثم يليها تعليم عالي بنسبة (١٤.٣٩ %) .

ويتضح من الجدول الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للمشاركة في الأنشطة الطلابية أن أعلى نسبة من أفراد العينة يشاركون في الأنشطة الثقافية بنسبة (٢٥.٧٥ %) ، ثم يليها الذين يشاركون في أنشطة فنية بنسبة (٢٥ %) ، ثم يليها الذين يشاركون في أنشطة اجتماعية بنسبة (٢٢.٧٣ %) ، ثم يليها الذين يشاركون في أنشطة رياضية بنسبة (١١.٣٦ %) ، ثم يليها الذين يشاركون في أنشطة الخدمة العامة والجوالة بنسبة (٨.٣٣ %) ، ثم يليها الذين يشاركون في أنشطة سياسية بنسبة (٦.٨١ %) .

جدول رقم (٢)

يوضح الاستعداد للتطوع ن = ١٣٢

م	القيم	الاستجابات						الوزن المرجع	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية من قبل القائمين .	٤٩	٣٧.١٢	٤٢	٣١.٨١	٤١	٣١.٠٦	٢٥٦	١.٩٤	٦٤.٦٥	١٣
٢	الانشغال بالدراسة وتكدس الجدول الدراسي .	٥٩	٤٤.٦٩	٤٣	٣٢.٥٧	٣٠	٢٢.٧٢	٢٩٣	٢.٢٢	٧٣.٩٩	١٠
٣	لا توجد حوافز تشجيعية للطلاب المشاركين بالنشاط الاجتماعي .	٦٦	٥٠	٣٦	٢٧.٢٧	٣٠	٢٢.٧٢	٢٢٨	١.٧٣	٥٧.٥٨	١٥
٤	عدم وجود الكوادر الفنية المدربين والمتخصصين في الأنشطة .	٦١	٤٦.٢١	٣٨	٢٨.٧٨	٣٣	٢٥	٢٣٦	١.٧٩	٥٩.٦٠	١٤
٥	نقص المنشآت والأدوات والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة .	٨٧	٦٥.٩٠	٣٥	٢٦.٥١	١٠	٧.٥٧	٣٤١	٢.٥٨	٨٦.١١	٢
٦	قلة توفر احتياجاتي من الخامات والأدوات الأساسية لتنوع الأنشطة الثقافية .	٧٣	٥٥.٣٠	٤٦	٣٤.٨٤	١٣	٩.٨٤	٢٧٨	٢.١١	٧٠.٢٠	١١
٧	قلة الوقت المتاح لممارسة الأنشطة الثقافية .	٤٢	٣١.٨١	٦٤	٤٨.٤٨	٢٦	١٩.٦٩	٢٨٠	٢.١٢	٧٠.٧١	١٢
٨	عدم توفر معارض خاصة للأنشطة الطلابية .	٨٥	٦٤.٣٩	٤٠	٣٠.٣٠	٧	٥.٣٠	١٨٦	١.٤١	٤٦.٩٧	١٦
٩	مضايقات ومركزية الإدارة والتدخل في سير الأنشطة الثقافية .	٧٠	٥٣.٠٣	٤٨	٣٦.٣٦	١٤	١٠.٦٠	٣٢٠	٢.٤٢	٨٠.٨١	٦
١٠	عدم توافر ميزانية خاصة بالأنشطة الثقافية وتكون كافية .	٩٦	٧٢.٧٢	٢٠	١٥.١٥	١٦	١٢.١٢	١٨٤	١.٣٩	٤٦.٤٦	١٧
١١	أقيم مع الطالبات بعض الحفلات داخل الجامعة .	٦٤	٤٨.٤٨	٣٩	٢٩.٥٤	٢٩	٢١.٩٦	٢٩٩	٢.٢٧	٧٥.٥١	٩
١٢	أنظم مع الطالبات مسابقات داخل الجامعة .	٧٦	٥٧.٥٧	٣٠	٢٢.٧٢	٢٦	١٩.٦٩	٣١٤	٢.٣٨	٧٩.٢٩	٧
١٣	أشارك مع الطالبات إقامة بعض الخيمات والمعسكرات داخل الجامعة .	٨٩	٦٧.٤٢	٢٤	١٨.١٨	١٩	١٤.٣٩	٣٣٤	٢.٥٣	٨٤.٣٤	٤
١٤	تصاغ أنشطة المسابقات الترفيهية بالصيغة الدعوية فقط .	٦٨	٥١.٥١	٣٨	٢٨.٧٨	٢٦	١٩.٦٩	٣٠٦	٢.٣٢	٧٧.٢٧	٨
١٥	يستطيع المتطوع القضاء على وقت فراغه بعمل الأنشطة الرياضية .	٩٦	٧٢.٧٢	٢٨	٢١.٢١	٨	٦.٠٦	٣٥٢	٢.٦٧	٨٨.٨٩	١
١٦	عدم توفر ورش عمل مجهزة وخاصة بالأنشطة الجامعية .	٦٣	٤٧.٧٢	٤٢	٣١.٨١	٢٧	٢٠.٤٥	٢٢٨	١.٧٣	٥٧.٥٨	١٥
١٧	يوجد تخطيط سنوي تقوم به الجامعة لتطوير الأنشطة المختلفة.	٩١	٦٨.٩٣	٢٤	١٨.١٨	١٧	١٢.٨٧	٣٣٨	٢.٥٦	٨٥.٣٥	٣
١٨	يقوم العمل التطوعي على تنمية روح المنافسة لدى شباب الجامعة.	١٠٢	٧٧.٢٧	١٦	١٢.١٢	١٤	١٠.٦٠	٣٥٢	٢.٦٧	٨٨.٨٤	١
١٩	أسعى للانضمام للرحلات التي تنظمها لجان النشاط بالكلية .	٨٩	٦٧.٤٢	٢٢	١٦.٦٦	٢١	١٥.٩٠	٣٣٢	٢.٥٢	٨٣.٨٤	٥
٢٠	الطالب يعتمد على الإدارة كثيراً في أداءه للأنشطة الترويحية .	٦٨	٥١.٥١	٤٦	٣٤.٨٤	١٨	١٣.٦٣	٣١٤	٢.٣٨	٧٩.٢٩	٧
المجموع		١٤٩٤	-	٧٢١	-	٤٢٥	-	**٥٨١**	**٢.٢٠**	**% ٧٣.٤٥**	

		٧							

يتضح من الجدول السابق أن مجموع الاستجابات لمفردات عينة الدراسة على البعد الأول والذي يشير إلى الاستعداد للتطوع ، وقد بلغ (٥٨١٧) بمتوسط مرجح نسبته (٢.٢٠) ، وقوة نسبية (٧٣.٤٥ %) . وهذا يعني أن الطلاب لديهم الاستعداد للتطوع وذلك عند مستوى متوسط .

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد جاءت " ١١ عبارة " في المستوى المرتفع ، حيث حصلت تلك العبارة على أوزان مرجحة تتراوح ما بين (٧٥ % فأكثر) ، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى التاسع وهي كما يلي : جاءت في نفس الترتيب الأول كلاً من العبارة رقم (١٥ ، ١٨) وهي يستطيع المتطوع القضاء على وقت فراغه بعمل الأنشطة الرياضية ، يقوم العمل التطوعي على تنمية روح المنافسة لدى شباب الجامعة بقوة نسبية (٨٨.٨٩ %) ، وجاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (٥) وهي نقص المنشآت والأدوات والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة بقوة نسبية (٨٦.١١ %) ، جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (١٧) وهي يوجد تخطيط سنوي تقوم به الجامعة لتطوير الأنشطة المختلفة بقوة نسبية (٨٥.٣٥ %) ، جاءت في الترتيب الرابع العبارة رقم (١٣) وهي أشارك مع الطالبات إقامة بعض الخيمات والمعسكرات داخل الجامعة بقوة نسبية (٨٤.٣٤ %) ، وجاءت في الترتيب الخامس العبارة رقم (١٩) وهي أسعى للانضمام للرحلات التي تنظمها لجان النشاط بالكلية بقوة نسبية (٨٣.٨٤ %) ، وجاءت في الترتيب السادس العبارة رقم (٩) وهي مضايقات ومركزية الإدارة والتدخل في سير الأنشطة الثقافية بقوة نسبية (٨٠.٨١ %) ، جاءت في نفس الترتيب السابع كلاً من العبارة رقم (١٢ ، ٢٠) وهي أنظم مع الطالبات مسابقات داخل الجامعة ، الطالب يعتمد على الإدارة كثيراً في أداءه للأنشطة الترويحية بقوة نسبية (٧٩.٢٩ %) ، جاءت في الترتيب الثامن العبارة رقم (١٤) وهي تصاغ أنشطة المسابقات الترفيهية بالصيغة الدعوية فقط بقوة نسبية (٧٧.٢٧ %) ، جاءت في الترتيب التاسع العبارة رقم (١١) وهي أقيم مع الطالبات بعض الحفلات داخل الجامعة بقوة نسبية (٧٥.٥١ %) .

وقد جاءت " ٤ عبارات " في المستوى المتوسط ، حيث حصلت تلك العبارة على أوزان مرجحة تتراوح ما بين (٦٠ – ٧٤ %) ، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من العاشر إلى الثالث عشر وهي كما يلي : جاءت في الترتيب العاشر العبارة رقم (٢) وهي الانشغال بالدراسة وتكدس الجدول الدراسي بقوة نسبية (٧٣.٩٩ %) ، جاءت في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (٧) وهي قلة الوقت المتاح لممارسة الأنشطة الثقافية بقوة نسبية (٧٠.٧١ %) ، جاءت في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (٦) وهي قلة توفر احتياجاتي من الخامات والأدوات الأساسية لتنوع الأنشطة الثقافية بقوة نسبية(٧٠.٢٠%)، وجاءت في الترتيب الثالث عشر العبارة رقم (١) وهي عدم الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية من قبل القائمين بقوة نسبية (٦٤.٦٥ %) .

وقد جاءت " ٥ عبارات " في المستوى المنخفض ، حيث حصلت تلك العبارة على أوزان مرجحة تتراوح (أقل من ٦٠ %) ، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الرابع عشر إلى السابع عشر وهي كما يلي : جاءت في الترتيب الرابع عشر العبارة رقم (٤) وهي عدم وجود حوافز الكوادر الفنية المدربين والمتخصصين في الأنشطة بقوة نسبية (٥٩.٦٠ %) ، وجاءت في نفس الترتيب الخامس عشر كلاً من العبارة رقم (٣ ، ١٦) وهي لا توجد حوافز تشجيعية للطلاب المشاركين بالنشاط الاجتماعي ، عدم توفر ورش عمل مجهزة وخاصة بالأنشطة الجامعية بقوة نسبية (٥٧.٥٨ %) ، وجاءت في الترتيب السادس عشر العبارة رقم (٨) وهي عدم توفر معارض خاصة للأنشطة الطلابية بقوة نسبية (٤٦.٩٧ %) ، وجاءت في الترتيب السابع عشر العبارة رقم (١٠) وهي عدم توافر ميزانية خاصة بالأنشطة الثقافية وتكون كافية بقوة نسبية (٤٦.٤٦ %) .

وفي ضوء تحليل وتفسير الجدول السابق يتضح أن الاستعداد للتطوع لدى طلاب الجامعة متوسط ، من خلال العمل التطوعي على تنمية روح المنافسة لدى شباب الجامعة ، يستطع المتطوع القضاء على وقت فراغه بعمل الأنشطة الرياضية ، نقص المنشآت والأدوات والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة ، يوجد تخطيط سنوي تقوم به الجامعة لتطوير الأنشطة المختلفة ، ويتفق هذا مع دراسة " **محمد فاروق ٢٠٠٥** " في أن المسابقات في مختلف الأنشطة تستثير دافعية الطلاب للمشاركة بشكل عام في الأنشطة الطلابية على المستوى الجامعي لما تتمتع من عنصر إثارة وتشويق وإشباع ميول ورغبات الطلاب ، كما أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تعدل من اتجاهات الطلاب ، وتتفق أيضاً دراسة " **محمد إبراهيم** " مع أن الطالب يعتمد على الإدارة كثيراً في أداءه للأنشطة الترويحية وذلك من خلال إتاحة مجالات اشتراك الطلاب في تلك الأنشطة الترويحية واستثمار أوقات الفراغ وتمارس وفقاً لأسس اختيارية تخضع لرغبة الطلاب واحتياجاتهم الشخصية وفقاً لظروف الجامعة والوقت .

جدول رقم (٣)

يوضح فهم ماهية التطوع ن = ١٣٢

م	القيم	الاستجابات						الوزن المرجع	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يساعد العمل التطوعي على اكتساب الخبرة والمهارة الجديدة .	١١٧	٨٨.٦٣	٩	٦.٨١	٦	٤.٥٤	٣٧٥	٢.٨٤	٩٤.٧٠	١
٢	يهدف العمل التطوعي إلى التصدي لكل ما يواجهه طلاب الجامعة .	٨٢	٦٢.١٢	٣٤	٢٥.٧٥	١٦	١٢.١٢	٣٣٠	٢.٥	٨٣.٣٣	١٣
٣	العمل التطوعي يغير وجهة نظر الطلاب للأحسن .	١٠٩	٨٢.٥٧	١٤	١٠.٦٠	٩	٦.٨١	٣٦٤	٢.٧٦	٩١.٩٢	٢
٤	تطوع الطلاب في الأنشطة الطلابية يكسبهم خبرات جديدة .	٩٥	٧١.٩٦	٢١	١٥.٩٠	١٦	١٢.١٢	٣٤٣	٢.٦٠	٨٦.٦٢	٧
٥	يستثمر الطلاب المتطوعين أوقات فراغهم إيجابياً متباعدين عن العنف والإجرام والانحراف .	١٠٥	٧٩.٥٤	١٠	٧.٥٧	١٧	١٢.٨٧	٣٥٢	٢.٦٧	٨٨.٨٩	٤
٦	فهم الحاجات والدوافع التي تحفز للمشاركة بالعمل التطوعي .	٩١	٦٨.٩٣	١٩	١٤.٣٩	٢٢	١٦.٦٦	٣٣٣	٢.٥٢	٨٤.٠٩	١١
٧	أن يؤمن المتطوع بقيمة ما يريد أن يحققه من خلال نشاطه التطوعي .	٨٧	٦٥.٩٠	٢٦	١٩.٦٩	١٩	١٤.٣٩	٣٣٢	٢.٥٢	٨٣.٨٤	١٢
٨	أن يكون لديه رغبة في فهم وتعلم الجديد لممارسة مهارات جديدة .	١٠١	٧٦.٥١	١٢	٩.٠٩	١٩	١٤.٣٩	٣٤٦	٢.٦٢	٨٧.٣٧	٦
٩	يشارك المتطوع بالعمل التطوعي لتحقيق الذات والرضا الذاتي .	٩٢	٦٩.٦٩	١٦	١٢.١٢	٢٤	١٨.١٨	٣٣٢	٢.٥٢	٨٣.٨٤	١٢
١٠	يشارك المتطوع بالعمل التطوعي لبناء علاقات اجتماعية وكسب الأصدقاء .	٩٠	٦٨.١٨	٢٦	١٩.٦٩	١٦	١٢.١٢	٣٣٨	٢.٥٦	٨٥.٣٥	٩
١١	يلتحق المتطوع بالعمل التطوعي لبناء شبكة علاقات جديدة وفهمها.	١٠٥	٧٩.٥٤	١٨	١٣.٦٣	٩	٦.٨١	٣٦٠	٢.٧٣	٩٠.٩١	٣
١٢	أن يتفهم المتطوع بوضوح رسالة المنظمة وأهدافها .	٨٩	٦٧.٤٢	٢٦	١٩.٦٩	١٧	١٢.٨٧	٣٣٦	٢.٥٥	٨٤.٨٥	١٠
١٣	فهم المتطوع للأعمال المكلف بها والمطلوبة منه .	٨١	٦١.٣٦	٢٨	٢١.٢١	٢٣	١٧.٤٢	٣٢٢	٢.٤٤	٨١.٣١	١٤
١٤	عدم الوعي الكافي من أفراد المجتمع بأهمية التطوع التي يسعى إلى تحقيقها.	٦٠	٤٥.٤٥	٣٠	٢٢.٧٢	٤٢	٣١.٨١	٢٤٦	١.٨٦	٦٢.١٢	١٦
١٥	التطوع جهد إداري يقوم به الفرد بتقديم فكره أو خبراته بدافع المساعدة لمجتمعه .	١٠٠	٧٥.٧٥	١٨	١٣.٦٣	١٤	١٠.٦٠	٣٥٠	٢.٦٥	٨٨.٣٨	٥
١٦	يكتسب المتطوع كم كبير من الفهم والخبرات وتنمية المهارات .	٩٦	٧٢.٧٢	١٨	١٣.٦٣	١٨	١٣.٦٣	٣٤٢	٢.٥٩	٨٦.٣٦	٨
١٧	تقديم المجتمع للمتطوع مما يؤثر عليه إيجابياً في إحساسه بذاته .	٨٥	٦٤.٣٩	٢٨	٢١.٢١	١٩	١٤.٣٩	٣٣٠	٢.٥	٨٣.٣٣	١٣
١٨	الجهل بأهمية العمل التطوعي من أهم المعوقات المتعلقة بالتطوع .	٨١	٦١.٣٦	٢٤	١٨.١٨	٢٧	٢٠.٤٥	٣١٨	٢.٤١	٨٠.٣٠	١٥
١٩	العمل التطوعي لابد من مقومات وأسباب تأخذ به نحو النجاح .	١٠٣	٧٨.٠٣	١٤	١٠.٦٠	١٥	١١.٣٦	٣٥٢	٢.٦٧	٨٨.٨٩	٤
٢٠	يزيد الأنشطة في العمل التطوعي على زيادة الفكر والاعتماد على الذات .	٩٢	٦٩.٦٩	٢٠	١٥.١٥	٢٠	١٥.١٥	٣٣٦	٢.٥٥	٨٤.٨٥	١٠
المجموع		١٨٦١	-	٤١١	-	٣٦٨	-	٦٧٣٧	**٢.٥٥**	**% ٨٥.٠٦**	

يتضح من الجدول السابق أن مجموع الاستجابات لمفردات عينة الدراسة على البعد الثاني والذي يشير إلى فهم ماهية التطوع ، وقد بلغ (٦٧٣٧) بمتوسط مرجح نسبته (٢.٥٥) ، وقوة نسبية (٨٥.٠٦ %) . وهذا يعني أن الطلاب لديهم فهم عن ماهية التطوع وذلك عند مستوى مرتفع .

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد جاءت " ١٩ عبارة " في المستوى المرتفع ، حيث حصلت تلك العبارة على أوزان مرجحة تتراوح ما بين (٧٥ % فأكثر) ، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الخامس عشر وهي كما يلي : جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (١) وهي يساعد العمل التطوعي على اكتساب الخبرة والمهارة الجديدة بقوة نسبية (٩٤.٧٠%) ، وجاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (٣) وهي العمل التطوعي يغير وجهة نظر الطلاب للأحسن بقوة نسبية (٩١.٩٢ %) ، وجاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (١١) وهي يلتحق المتطوع بالعمل التطوعي لبناء شبكة علاقات جديدة وفهمها بقوة نسبية (٩٠.٩١ %) ، جاءت في نفس الترتيب الرابع كلاً من العبارة رقم (٥ ، ١٩) وهي يستثمر الطلاب المتطوعين أوقات فراغهم إيجابياً متباعدين عن العنف والإجرام والانحراف ، العمل التطوعي لابد من مقومات وأسباب تأخذ به نحو النجاح بقوة نسبية (٨٨.٨٩ %) ، وجاءت في الترتيب الخامس العبارة رقم (١٥) وهي التطوع جهد إداري يقوم به الفرد بتقديم فكره أو خبراته بدافع المساعدة لمجتمعه بقوة نسبية (٨٨.٣٨ %) ، وجاءت في الترتيب السادس العبارة رقم (٨) وهي أن يكون لديه رغبة في فهم وتعلم الجديد لممارسة مهارات جديدة بقوة نسبية (٨٧.٣٧ %) ، وجاءت في الترتيب السابع العبارة رقم (٤) وهي تطوع الطلاب في الأنشطة الطلابية يكسبهم خبرات جديدة بقوة نسبية (٨٦.٦٢ %) ، وجاءت في الترتيب الثامن العبارة رقم (١٦) وهي يكتسب المتطوع كم كبير من الفهم والخبرات وتنمية المهارات بقوة نسبية (٨٦.٣٦ %) ، وجاءت في الترتيب التاسع العبارة رقم (١٠) وهي يشارك المتطوع بالعمل التطوعي لبناء علاقات اجتماعية وكسب الأصدقاء بقوة نسبية (٨٥.٣٥ %)، وجاءت في نفس الترتيب العاشر كلاً من العبارة رقم (١٢،٢٠) وهي أن يتفهم المتطوع بوضوح رسالة المنظمة وأهدافها ، يزيد الأنشطة في العمل التطوعي على زيادة الفكر والاعتماد على الذات بقوة نسبية (٨٤.٨٥ %) ، وجاءت في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (٦) وهي فهم الحاجات والدوافع التي تحفز للمشاركة بالعمل التطوعي بقوة نسبية (٨٤.٠٩ %) ، جاءت في نفس الترتيب الثاني عشر كلاً من العبارة رقم (٧ ، ٩) وهي أن يؤمن المتطوع بقيمة ما يريد أن يحققه من خلال نشاطه التطوعي ، يشارك المتطوع بالعمل التطوعي لتحقيق الذات والرضا الذاتي بقوة نسبية (٨٣.٨٤ %) ، وجاءت في نفس الترتيب الثالث عشر كلاً من العبارة رقم (٢ ، ١٧) وهي يهدف العمل التطوعي إلى التصدي لكل ما يواجهه طلاب الجامعة ، تقديم المجتمع للمتطوع مما يؤثر عليه إيجابياً في إحساسه بذاته بقوة نسبية (٨٣.٣٣ %) ، جاءت في الترتيب الرابع عشر العبارة رقم (١٣) وهي فهم المتطوع للأعمال المكلف بها والمطلوبة منه بقوة نسبية (٨١.٣١ %) ، وجاءت في

الترتيب الخامس عشر العبارة رقم (١٨) وهي الجهل بأهمية العمل التطوعي من أهم المعوقات المتعلقة بالتطوع بقوة نسبية (٨٠.٣٠ %) .

وقد جاءت " عبارة واحدة " في المستوى المتوسط ، حيث حصلت تلك العبارة على أوزان مرجحة تتراوح ما بين (٦٠ – ٧٤ %) ، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من السادس عشر وهي كما يلي : جاءت في الترتيب السادس عشر العبارة رقم (١٤) وهي عدم الوعي الكافي من أفراد المجتمع بأهمية التطوع التي يسعى إلى تحقيقها بقوة نسبية (٦٢.١٢ %) .

وفي ضوء تحليل وتفسير الجدول السابق يتضح أن فهم ماهية التطوع لدى طلاب الجامعة مرتفع ، فالعمل التطوعي يساعد على اكتساب الخبرة والمهارة الجديدة ، يغير وجهة نظر الطلاب للأحسن ، يلتحق المتطوع بالعمل التطوعي لبناء شبكة علاقات جديدة وفهمها ، العمل التطوعي لابد من مقومات وأسباب تأخذ به نحو النجاح ، يستثمر الطلاب المتطوعين أوقات فراغهم إيجابياً متباعدين عن العنف والإجرام والانحراف . ويتفق هذا مع دراسة " **سمر المالكي ٢٠٠٩ ، محمد بن عامر ٢٠٠٦** " في تعريف العمل التطوعي ومفهوم ثقافته وأن الدافع الأساسي للتوجه نحو العمل التطوعي هو اكتساب خبرات ومهارات جديدة ، والرغبة في تقديم المساعدات لآخرين .

جدول رقم (٤)

يوضح مدى الوعي بأهمية العمل التطوعي ن = ١٣٢

م	العبارة	الاستجابات						الوزن المرجع	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يساعد العمل التطوعي في خدمة المجتمع .	١٢٦	٩٥.٤٥	٦	٤.٤٥	-	-	٣٩٠	٢.٩٥	٩٨.٤٨	١
٢	ينبع العمل التطوعي من إدراك الشخص لدوره في المجتمع .	٩٣	٧٠.٤٥	٢٩	٢١.٩٦	١٠	٧.٥٧	٣٤٧	٢.٦٣	٨٧.٦٣	٥
٣	يعمل العمل التطوعي على مضيعة الوقت والجهد .	٢٨	٢١.٢١	٦٢	٤٦.٩٦	٤٢	٣١.٨١	٢٥٠	١.٨٩	٦٣.١٣	١٣
٤	العمل التطوعي حق من حقوق الفرد تجاه وطنه .	٩٣	٧٠.٤٥	٢٠	١٥.١٥	١٩	١٤.٣٩	٣٣٨	٢.٥٦	٨٥.٣٥	٧
٥	العمل التطوعي له أثر في تغير المجتمع أكبر من العمل الرسمي .	٨٢	٦٢.١٢	٤٠	٣٠.٣٠	١٠	٧.٥٧	٣٣٦	٢.٧٧	٨٤.٨٥	٨
٦	يساعد العمل التطوعي في تهذيب السلوك وترويض النفس .	١٠٨	٨١.٨١	١٨	١٣.٦٣	٦	٤.٥٤	٣٦٦	٢.٧٧	٨٤.٨٥	٨
٧	يشارك في رعاية المسنين .	٩٠	٦٨.١٨	١٠	٧.٥٧	٣٢	٢٤.٢٤	٣٢٢	٢.٤٤	٨١.٣١	١٠
٨	يشارك في رعاية المعاقين .	٩٠	٦٨.١٨	١٠	٧.٥٧	٣٢	٢٤.٢٤	٣٢٢	٢.٤٤	٨١.٣١	١٠
٩	يساهم التطوع في مجال رعاية الطفولة .	١٠٢	٧٧.٢٧	١٦	١٢.١٢	١٤	١٠.٦٠	٣٥٢	٢.٦٧	٨٨.٨٩	٤
١٠	إقامة الندوات الإرشادية في مجال الرعاية الصحية .	٨٤	٦٣.٦٣	٣٠	٢٢.٧٢	١٨	١٣.٦٣	٣٣٠	٢.٥	٨٣.٣٣	٩
١١	يشارك في إعداد تقديم المحاضرات الدينية .	٧٥	٥٦.٨١	٢١	١٥.٩٠	٣٦	٢٧.٢٧	٣٠٣	٢.٣٠	٧٦.٥٢	١١
١٢	يساعد العمل التطوعي في تعزيز الشعور بالانتماء .	٩٠	٦٨.١٨	٣٢	٢٤.٢٤	١٠	٧.٥٧	٣٤٤	٢.٦١	٨٦.٨٧	٦
١٣	يفيد في اكتساب الخبرات .	٦٣	٤٧.٧٢	٢٩	٢١.٩٦	٤٠	٣٠.٣٠	٢٨٧	٢.١٧	٧٢.٤٧	١٢
١٤	يساعد في استثمار الوقت بما يفيدني .	٨٧	٦٥.٩٠	٣٠	٢٢.٧٢	١٥	١١.٣٦	٣٣٦	٢.٧٧	٨٤.٨٥	٨
١٥	يشعر الفرد بأهميته في المجتمع .	١١١	٨٤.٠٩	١٢	٩.٠٩	٩	٦.٨١	٣٦٦	٢.٧٧	٨٤.٨٥	٨
١٦	قلة تقدير المسئولات للجهود التي تبذلها المتطوعين .	٢٤	١٨.١٨	٥٨	٤٣.٩٣	٥٠	٣٧.٨٧	٢٣٨	١.٨٠	٦٠.١٠	١٤
١٧	يساعد في تنمية الثقة بالنفس .	١١٧	٨٨.٦٣	٨	٦.٠٦	٧	٥.٣٠	٣٧٤	٢.٨٣	٩٤.٤٤	٢
١٨	يزيد من قدرة الإنسان على التفاعل والتواصل مع الآخرين .	١٠٩	٨٢.٥٧	٢٠	١٥.١٥	٣	٢.٢٧	٣٧٠	٢.٨٠	٩٣.٤٣	٣
المجموع		١٥٧٢	-	٤٥١	-	٣٥٣	-	٥٩٧١	٢.٥١	% ٨٣.٧٧	

يتضح من الجدول السابق أن مجموع الاستجابات لمفردات عينة الدراسة على البعد الثالث والذي يشير إلى مدى الوعي بأهمية العمل التطوعي ، وقد بلغ (٥٩٧١) بمتوسط مرجح نسبته (٢.٥١) ، وقوة نسبية (٨٣.٧٧ %) . وهذا يعني أن الطلاب لديهم وعي بأهمية العمل التطوعي وذلك عند مستوى مرتفع .

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد جاءت " ١٥ عبارة " في المستوى المرتفع ، حيث حصلت تلك العبارة على أوزان مرجحة تتراوح ما بين (٧٥ % فأكثر) ، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الحادي عشر وهي كما يلي : جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (١) وهي يساعد العمل التطوعي في خدمة المجتمع بقوة نسبية (٩٨.٤٨ %) ، وجاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٧) وهي يساعد في تنمية الثقة بالنفس بقوة نسبية (٩٤.٤٤ %) ، وجاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (١٨) وهي يزيد من قدرة الإنسان على التفاعل والتواصل مع الآخرين بقوة نسبية (٩٣.٤٣ %) ، وجاءت في الترتيب الرابع العبارة رقم (٩) وهي يساهم التطوع في مجال رعاية الطفولة بقوة نسبية (٨٨.٨٩ %) ، وجاءت في الترتيب الخامس العبارة رقم (٢) وهي ينبع العمل التطوعي من إدراك الشخص لدوره في المجتمع بقوة نسبية (٨٧.٦٣ %) ، وجاءت في الترتيب السادس العبارة رقم (١٢) وهي يساعد العمل التطوعي في تعزيز الشعور بالانتماء بقوة نسبية (٨٦.٨٧ %) ، وجاءت في الترتيب السابع العبارة رقم (٤) وهي العمل التطوعي حق من حقوق الفرد تجاه وطنه بقوة نسبية (٨٥.٣٥ %) ، وجاءت في نفس الترتيب الثامن كلاً من العبارة رقم (٥ ، ٦ ، ١٤ ، ١٥) وهي العمل التطوعي له أثر في تغير المجتمع أكبر من العمل الرسمي ، يساعد العمل التطوعي في تهذيب السلوك وترويض النفس ، يساعد في استثمار الوقت بما يفيدني ، يشعر الفرد بأهميته في المجتمع بقوة نسبية (٨٤.٨٥ %) ، وجاءت في الترتيب التاسع العبارة رقم (١٠) وهي إقامة الندوات الإرشادية في مجال الرعاية الصحية بقوة نسبية (٨٣.٣٣ %) ، وجاءت في نفس الترتيب العاشر كلاً من العبارة رقم (٧ ، ٨) وهي يشارك في رعاية المسنين ، يشارك في رعاية المعاقين بقوة نسبية (٨١.٣١ %) ، وجاءت في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (١١) وهي يشارك في إعداد تقديم المحاضرات الدينية بقوة نسبية (٧٦.٥٢ %) .

وقد جاءت " ٣ عبارات " في المستوى المتوسط ، حيث حصلت تلك العبارة على أوزان مرجحة تتراوح ما بين (٦٠ – ٧٤ %) ، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الثاني عشر إلى الرابع عشر وهي كما يلي : جاءت في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (١٣) وهي يفيد في اكتساب الخبرات بقوة نسبية (٧٢.٤٧ %) ، جاءت في الترتيب الثالث عشر العبارة رقم (٣) وهي يعمل العمل التطوعي على مضيعة الوقت والجهد بقوة نسبية (٦٣.١٣ %) ، وجاءت في الترتيب الرابع عشر العبارة رقم (١٦) وهي قلة تقدير المسئولات للجهود التي تبذلها المتطوعين بقوة نسبية (٦٠.١٠ %) .

وفي ضوء تحليل وتفسير الجدول السابق يتضح أن الوعي بأهمية التطوع لدى طلاب الجامعة مرتفع ، فأهمية العمل التطوعي تساعد في خدمة المجتمع ، يساعد في تنمية الثقة بالنفس ، يزيد من قدرة الإنسان على التفاعل والتواصل مع الآخرين ، يساهم التطوع في مجال رعاية الطفولة . ويتفق هذا مع دراسة " **فهد بن سلطان ٢٠٠٩** " التي أكدت على أن اكتساب المهارات الجديدة ، والمساعدة في خدمة المجتمع ، والثقة بالنفس ، وتنمية الشخصية الاجتماعية تأتي في مقدمة الفوائد التي يجنيها الشباب جزاء مشاركتهم في العمل التطوعي ويرونها ذات أهمية مرتفعة كما أكدت أيضًا على أن اتجاهات الشباب إيجابية نحو أهمية العمل التطوعي حيث جاءت مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين والفقراء ورعاية الطفولة والمعاقين ، والحفاظ على البيئة . دراسة " **فاتن محمد ٢٠١٤** " في نشر الوعي بأهمية العمل التطوعي من خلال الندوات وحملات التوعية ، وبالإضافة إلى التركيز عليه داخل الأنشطة الجامعية .

جدول رقم (٥)

يوضح الدافع المعرفي الثقافي ن = ١٣٢

م	القيم	الاستجابات						الوزن المرجع	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يستطيع الشباب للقيم بالعمل التطوعي خلال مسئوليات الكثيرة.	٧٨	٥٩.٠٩	٣٢	٢٤.٢٤	٢٢	١٦.٦٦	٣٢٠	٢.٤٢	٨٠.٨٠	١٠
٢	يؤثر العمل التطوعي على الكثير من الأعمال والمسئوليات لتنميتها وتطورها .	٧٢	٥٤.٥٤	٤٨	٣٦.٣٦	١٢	٩.٠٩	٣٢٤	٢.٤٥	٨١.٨٢	٩
٣	يصبح المتطوع أكثر إيجابية لتحمل المسئولية .	١٢٣	٩٣.١٨	٨	٦.٠٦	١	٠.٧٥	٣٨٦	٢.٩٢	٩٧.٤٧	١
٤	يساعد التطوع في تكميل العمل الحكومي وتدعيمه لصالح المجتمع	٨١	٦١.٦٣	٣٠	٢٢.٧٢	٢١	١٥.٩٠	٣٢٤	٢.٤٥	٨١.٨٢	٩
٥	توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها .	٧٢	٥٤.٥٤	٣٣	٢٥	٢٧	٢٠.٤٥	٣٠٩	٢.٣٤	٧٨.٠٣	١٣
٦	تطبيق الأسلوب العلمي من خلال خبراء المتطوعين .	٧٨	٥٩.٠٩	٣٠	٢٢.٧٢	٢٤	١٨.١٨	٣١٨	٢.٤١	٨٠.٣٠	١١
٧	استغلال مدونة التطوع إلى حد التسيب والاستعمار .	٤٥	٣٤.٠٩	٣٨	٢٨.٧٨	٤٩	٣٧.١٢	٢٦٠	١.٩٧	٦٥.٦٦	١٤
٨	عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين .	٥٤	٤٠.٩٠	٣٨	٢٨.٧٨	٤٠	٣٠.٣٠	٢٥٠	١.٨٩	٦٣.١٣	١٥
٩	عدم الوعي الكافي بين أفراد المجتمع بأهمية التطوع التي يسعى إلى تحقيقها.	٦٣	٤٧.٧٢	٣٦	٢٧.٢٧	٣٣	٢٥	٢٣٤	١.٧٧	٥٩.٠٩	١٦
١٠	معرفة الفرد بأهمية الترابط بين المجتمع فيسعى إلى المشاركة .	١٠٨	٨١.٨١	١٤	١٠.٦٠	١٠	٧.٥٧	٣٦٢	٢.٧٤	٩١.٤١	٢
١١	العمل التطوعي سمة حضارية وظاهرة إنسانية لا يحتاج تنظيمها إلى إعادة اختراع .	٨٤	٦٣.٦٣	٢٦	١٩.٦٩	٢٢	١٦.٦٦	٣٢٦	٢.٤٧	٨٢.٣٢	٨
١٢	يهدف العمل التطوعي على حل مشكلات الطالب الجامعي .	٨٧	٦٥.٩٠	٢٥	١٨.٩٣	٢٠	١٥.١٥	٣٣١	٢.٥١	٨٣.٥٩	٧
١٣	يساعد العمل التطوعي على إكساب الخبرة والمهارات الجديدة.	١٠٨	٨١.٨١	١٤	١٠.٦٠	١٠	٧.٥٧	٣٦٢	٢.٧٤	٩١.٤١	٢
١٤	يؤثر العمل التطوعي على الكثير من الأعمال والمسئوليات لتطوير منه للأحسن دائماً .	٩٩	٧٥	١٦	١٢.١٢	١٧	١٢.٨٧	٣٤٦	٢.٦٢	٨٧.٣٧	٥
١٥	يعمل العمل التطوعي على التعاون وتكوين علاقة إيجابية بين الأفراد.	١٠١	٧٦.٥١	١٢	٩.٠٩	١٩	١٤.٣٩	٣٤٦	٢.٦٢	٨٧.٣٧	٥
١٦	يزيد الأنشطة في العمل التطوعي على زيادة الفكر والاعتماد على الذات .	١٠٥	٧٩.٥٤	٨	٦.٠٦	١٩	١٤.٣٩	٣٥٠	٢.٦٥	٨٨.٣٨	٤
١٧	تلعب المعرفة دور رئيسي في فهم العملية التطوعية .	٧٨	٥٩.٠٩	٢٦	١٩.٦٩	٢٨	٢١.٢١	٣١٤	٢.٣٨	٧٩.٢٩	١٢
١٨	تعتبر المعرفة هي ثمرة التقابل والاتصال بين الذات المدركة وموضوع مدرك .	٩٣	٧٠.٤٥	٢٠	١٥.١٥	١٩	١٤.٣٩	٣٣٨	٢.٥٦	٨٥.٣٥	٦
١٩	تساعد المعرفة على ترسيخ الأفكار والمعتقدات .	١٠٥	٧٩.٥٤	١٦	١٢.١٢	١١	٨.٣٣	٣٥٨	٢.٧١	٩٠.٤٠	٣
٢٠	التمييز بين الحقيقة والخيال .	٨٤	٦٣.٦٣	٢٤	١٨.١٨	٢٤	١٨.١٨	٣٢٤	٢.٤٥	٨١.٨٢	٩
٢١	القدرة على تمييز مواطن القوة والضعف في الحديث .	٨١	٦١.٣٦	٣٢	٢٤.٢٤	١٩	١٤.٣٩	٣٢٦	٢.٤٧	٨٢.٣٢	٨
المجموع		١٧٩	-	٥٢	-	٤٤٧	-	٦٨٠	٢.٤٦	% ٨١.٨٧	

		٨				٦		٩	

يتضح من الجدول السابق أن مجموع الاستجابات لمفردات عينة الدراسة على البعد الرابع والذي يشير إلى الدافع المعرفي الثقافي ، وقد بلغ (٦٨٠٨) بمتوسط مرجح نسبته (٢.٤٦) ، وقوة نسبية (٨١.٨٧ %) . وهذا يعني أن الطلاب لديهم الدافع المعرفي والثقافي للتطوع ، وذلك عند مستوى مرتفع .

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد جاءت " ١٦ عبارة " في المستوى المرتفع ، حيث حصلت تلك العبارة على أوزان مرجحة تتراوح ما بين (٧٥ % فأكثر) ، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الحادي عشر وهي كما يلي : جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (٣) وهي يصبح المتطوع أكثر إيجابية لتحمل المسئولية بقوة نسبية (٩٧.٤٧ %) ، وجاءت في نفس الترتيب الثاني كلاً من العبارة رقم (١٠ ، ١٣) وهي معرفة الفرد بأهمية الترابط بين المجتمع فيسعى إلى المشاركة ، يساعد العمل التطوعي على إكساب الخبرة والمهارات الجديدة. بقوة نسبية (٩١.٤١ %) ، وجاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (١٩) وهي تساعد المعرفة على ترسيخ الأفكار والمعتقدات بقوة نسبية (٩٠.٤٠ %) ، وجاءت في الترتيب الرابع العبارة رقم (١٦) وهي يزيد الأنشطة في العمل التطوعي على زيادة الفكر والاعتماد على الذات بقوة نسبية (٨٨.٣٨ %) ، وجاءت في نفس الترتيب الخامس كلاً من العبارة رقم (١٤ ، ١٥) وهي يؤثر العمل التطوعي على الكثير من الأعمال والمسئوليات لتطوير منه للأحسن دائماً ، يعمل العمل التطوعي على التعاون وتكوين علاقة إيجابية بين الأفراد. بقوة نسبية (٨٧.٣٧ %) ، وجاءت في الترتيب السادس العبارة رقم (١٨) وهي تعتبر المعرفة هي ثمرة التقابل والاتصال بين الذات المدركة وموضوع مدرك بقوة نسبية (٨٥.٣٥ %) ، وجاءت في الترتيب السابع العبارة رقم (١٢) وهي يهدف العمل التطوعي على حل مشكلات الطالب الجامعي بقوة نسبية (٨٣.٥٩ %) ، وجاءت في نفس الترتيب الثامن كلاً من العبارة رقم (١١ ، ٢١) وهي العمل التطوعي سمة حضارية وظاهرة إنسانية لا يحتاج تنظيمها إلى إعادة اختراع ، القدرة على تمييز مواطن القوة والضعف في الحديث بقوة نسبية (٨٢.٣٢ %) ، وجاءت في نفس الترتيب التاسع كلاً من العبارة رقم (٢ ، ٤ ، ٢٠) وهي يؤثر العمل التطوعي على الكثير من الأعمال والمسئوليات لتنميتها وتطورها ، يساعد التطوع في تكميل العمل الحكومي وتدعيمه لصالح المجتمع ، التمييز بين الحقيقة والخيال بقوة نسبية (٨١.٨٢ %) ، وجاءت في الترتيب العاشر العبارة رقم (١) وهي يستطيع الشباب للقيم بالعمل التطوعي خلال مسئوليات الكثيرة بقوة نسبية (٨٠.٨٠ %) ، وجاءت في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (٦) وهي تطبيق الأسلوب العلمي من خلال خبراء المتطوعين بقوة نسبية (٨٠.٣٠ %) ، وجاءت في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (١٧) وهي تلعب المعرفة دور رئيسي في فهم العملية التطوعية بقوة نسبية (٧٩.٢٩%) ، وجاءت في الترتيب الثالث عشر العبارة رقم (٥) وهي توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها بقوة نسبية (٧٨.٠٣ %) .

وقد جاءت " عبارتين " في المستوى المتوسط ، حيث حصلت تلك العبارة على أوزان مرجحة تتراوح ما بين (٦٠ – ٧٤ %) ، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الرابع عشر إلى الخامس عشر وهي كما يلي : جاءت في الترتيب الرابع عشر العبارة رقم (٧) وهي استغلال مدونة التطوع إلى حد التسيب بقوة نسبية (٦٥.٦٦ %) ، وجاءت في الترتيب الخامس عشر العبارة رقم (٨) وهي عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين بقوة نسبية (٦٣.١٣ %) .

وقد جاءت " عبارة واحدة " في المستوى المنخفض ، حيث حصلت تلك العبارة على أوزان مرجحة تتراوح (أقل من ٦٠ %) ، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب السادس عشر وهي كما يلي : وجاءت في الترتيب السادس عشر العبارة رقم (٩) وهي عدم الوعي الكافي بيت أفراد المجتمع بأهمية التطوع التي يسعى إلى تحقيقها بقوة نسبية (٥٩.٠٩ %) .

وفي ضوء تحليل وتفسير الجدول السابق يتضح أن الدافع المعرفي الثقافي لدى طلاب الجامعة مرتفع ، فيصبح المتطوع أكثر إيجابية لتحمل المسئولية ، معرفة الفرد بأهمية الترابط بين المجتمع فيسعى إلى المشاركة ، يساعد العمل التطوعي على إكساب الخبرة والمهارات الجديدة ، تساعد المعرفة على ترسيخ الأفكار والمعتقدات ، يزيد الأنشطة في العمل التطوعي على زيادة الفكر والاعتماد على الذات . ويتفق هذا مع دراسة " **هاني أحمد ٢٠٠٧** " التي أكدت على أن المشاركة في الأنشطة تزيد من الاعتماد على الذات ، وتميز الطلاب على تحمل المسئولية في النشاط الاجتماعي والرحلات والأنشطة الفنية .

جدول رقم (٦)

يوضح ثقافة التطوع ن = ١٣٢

م	العبارة	الاستجابات						الوزن المرجع	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يحرص على حضور الندوات التي تحث على العمل التطوع الثقافي .	١٠٢	٧٧.٢٧	٢٢	١٦.٦٦	٨	٦.٠٦	٣٥٨	٢.٧١	٩٠.٤٠	٢
٢	يساعد العمل التطوعي الطلبة على الانضمام لأحدي الجمعيات الأهلية التطوعية الثقافية .	٩٢	٦٩.٦٩	٢٠	١٥.١٥	٢٠	١٥.١٥	٣٣٦	٢.٥٥	٨٤.٨٥	٥
٣	يبادر بالقيام في الأعمال التطوعية في المجال الثقافي .	٨٢	٦٢.١٢	٣٩	٢٩.٥٤	١١	٨.٣٣	٣٣٥	٢.٥٤	٨٤.٦٠	٦
٤	ينمي العمل التطوعي لدى الشعور بالمسئولية الثقافية .	١١٢	٨٤.٨٤	١٢	٩.٠٩	٨	٦.٠٦	٣٦٨	٢.٧٩	٩٢.٩٣	١
٥	يهتم بالمشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة .	٩٣	٧٠.٤٥	٢٨	٢١.٢١	١١	٨.٣٣	٣٤٦	٢.٦٢	٨٧.٣٧	٣
٦	يهتم بالمشاركة بالأنشطة في الجمعيات الأهلية .	٩٣	٧٠.٤٥	٢٠	١٥.١٥	١٩	١٤.٣٩	٣٣٨	٢.٥٦	٨٥.٣٥	٤
٧	ينشر ثقافة أن الحكومة يجب أن تقوم بكل الأدوار الخدمية .	٧٨	٥٩.٠٩	٢٨	٢١.٢١	٢٦	١٩.٦٩	٣١٦	٢.٣٩	٧٩.٨٠	٨
٨	ضعف ثقافة العمل التطوعي .	٥١	٣٨.٦٣	٤٣	٣٢.٥٧	٣٨	٢٨.٧٨	٢٧٧	٢.١٠	٦٩.٩٥	١٢
٩	يسعى البعض لتحقيق مكاسب شخصية من وراء العمل التطوعي	٦٣	٤٧.٧٢	٣٤	٢٥.٧٥	٣٥	٢٦.٥١	٢٩٢	٢.٢١	٧٣.٧٤	١٠
١٠	قلة الثقة بالنفس والخوف من السخرية .	٥٨	٤٣.٩٣	٣٤	٢٥.٧٥	٤٠	٣٠.٣٠	٢٨٢	٢.١٤	٧١.٢١	١١
١١	قلة الخبرة الثقافية لدى المتطوعين.	٦٢	٤٦.٩٦	٤٣	٣٢.٥٧	٢٧	٢٠.٤٥	٢٩٩	٢.٢٧	٧٥.٥١	٩
١٢	ضعف القدرة على التوفيق بين الدراسة والالتزامات الأسرية والمشاركة في الأعمال التطوعية.	٧٨	٥٩.٠٩	٤٢	٣١.٨١	١٢	٩.٠٩	٣٣٠	٢.٥	٨٣.٣٣	٧
المجموع		**٩٦٤**	-	٣٦٥	-	٢٥٥	-	٣٨٧٧	**٢.٤٥**	**% ٨١.٥٩**	

يتضح من الجدول السابق أن مجموع الاستجابات لمفردات عينة الدراسة على البعد الخامس والذي يشير إلى ثقافة التطوع ، وقد بلغ (٣٨٧٧) بمتوسط مرجح نسبته (٢.٤٥) ، وقوة نسبية (٨١.٥٩ %) . وهذا يعني أن الطلاب لديهم ثقافة التطوع ، وذلك عند مستوى مرتفع .

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة على العبارات المكونة لهذا البعد جاءت " ٩ عبارات " في المستوى المرتفع ، حيث حصلت تلك العبارة على أوزان مرجحة تتراوح ما بين (٧٥ % فأكثر) ، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى التاسع وهي كما يلي : جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (٤) وهي ينمي العمل التطوعي لدي الشعور بالمسئولية الثقافية بقوة نسبية (٩٢.٩٣ %) ، وجاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (١) وهي يحرص على حضور الندوات التي تحث على العمل التطوعي

الثقافي بقوة نسبية (٩٠.٤٠ %) ، وجاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (٥) وهي يهتم بالمشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة بقوة نسبية (٨٧.٣٧ %) ، وجاءت في الترتيب الرابع العبارة رقم (٦) وهي يهتم بالمشاركة بالأنشطة في الجمعيات الأهلية بقوة نسبية (٨٥.٣٥ %) ، وجاءت في الترتيب الخامس العبارة رقم (٢) وهي يساعد العمل التطوعي الطلبة على الانضمام لأحدى الجمعيات الأهلية التطوعية الثقافية بقوة نسبية (٨٤.٨٥ %) ، وجاءت في الترتيب السادس العبارة رقم (٣) وهي يبادر بالقيام في الأعمال التطوعية في المجال الثقافي بقوة نسبية (٨٤.٦٠ %) ، وجاءت في الترتيب السابع العبارة رقم (١٢) وهي ضعف القدرة على التوفيق بين الدراسة والالتزامات الأسرية والمشاركة في الأعمال التطوعية بقوة نسبية (٨٣.٣٣ %) ، وجاءت في الترتيب الثامن العبارة رقم (٧) وهي ينشر ثقافة أن الحكومة يجب أن تقوم بكل الأدوار الخدمية بقوة نسبية (٧٩.٨٠ %) ، وجاءت في الترتيب التاسع العبارة رقم (١١) وهي قلة الخبرة الثقافية لدى المتطوعين بقوة نسبية (٧٥.٥١ %) .

وقد جاءت " ٣ عبارات " في المستوى المتوسط ، حيث حصلت تلك العبارة على أوزان مرجحة تتراوح ما بين (٦٠ – ٧٤ %) ، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من العاشر إلى الثاني عشر وهي كما يلي : جاءت في الترتيب العاشر العبارة رقم (٩) وهي يسعى البعض لتحقيق مكاسب شخصية من وراء العمل التطوعي بقوة نسبية (٧٣.٧٤ %) ، وجاءت في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (١٠) وهي قلة الثقة بالنفس والخوف من السخرية بقوة نسبية (٧١.٢١ %) ، جاءت في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (٨) وهي ضعف ثقافة العمل التطوعي بقوة نسبية (٦٩.٩٥ %) .

وفي ضوء تحليل وتفسير الجدول السابق يتضح أن ثقافة التطوع لدى طلاب الجامعة مرتفع ، فالعمل التطوعي ينمي الشعور بالمسئولية الثقافية ، يحرص على حضور الندوات التي تحث على العمل التطوعي الثقافي ، يهتم بالمشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة ، الجمعيات الأهلية التطوعية الثقافية . ويتفق هذا مع دراسة " **حكمت على ٢٠٠٦** " التي أكدت على أن أغلبية أهداف الشباب تتحقق من خلال المشاركة في العمل التطوعي .

٢- عرض النتائج الكيفية للدراسة :

أسفرت الدراسة على النتائج الخاصة بالتساؤل الرئيسي الأول ومؤداه ما تحديد اتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في جماعات الأنشطة التطوعية ؟ **فقد توصلت على النحو التالي :**

(أ) مجتمع الدراسة :

- أن أعلى نسبة من أفراد العينة من الإناث .
- أن أعلى نسبة من أفراد العينة وقعت في الفئة العمرية من (٢٠ – ٢٣ سنة) .
- أن أعلى نسبة من أفراد العينة حالتهم الاجتماعية أعزب .
- أن أعلى نسبة من أفراد العينة متوسط الدخل الأسري لديهم أكثر من ١٠٠٠ جنيه شهرياً .
- أن أعلى نسبة من أفراد العينة تعليم الأب لديهم متوسط .
- أن أعلى نسبة من أفراد العينة تعليم الأم لديهم متوسط .
- أن أعلى نسبة من أفراد العينة أعضاء في الأنشطة الطلابية .
- أن أعلى نسبة من أفراد العينة تشارك في الأنشطة الثقافية والفنية .

(ب) اتجاهات طلاب الجامعة وتنمية استعدادهم للتطوع متوسط :

حيث أتضح ذلك من الدراسة بأن العمل التطوعي يستطيع من خلاله المتطوع القضاء على وقت فراغه بعمل الأنشطة الرياضية ، يقوم على تنمية روح المنافسة بين شباب الجامعة ، نقص المنشآت والأدوات والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة ، يوجد تخطيط سنوي تقوم به الجامعة لتطوير الأنشطة المختلفة ، مشاركة الطلاب في إقامة بعض الخيمات والمعسكرات داخل الجامعة ، سعي الطلاب للانضمام للرحلات التي تنظمها لجان النشاط بالكلية، مضايقات ومركزية الإدارة والتدخل في سير الأنشطة الثقافية ، تنظيم الطلاب للمسابقات داخل الجامعة ، اعتماد الطلاب على الإدارة كثيراً في أداءهم للأنشطة الترويحية ، تصاغ أنشطة المسابقات الترفيهية بالصيغة الدعوية فقط .

(جـ) اتجاهات طلاب الجامعة وتنمية مداركهم بماهية التطوع مرتفع :

حيث أتضح ذلك من الدراسة بأن العمل التطوعي يساعد على اكتساب الخبرة والمهارة الجديدة ، ويغير وجهة نظر الطلاب للأحسن ، يلتحق المتطوع بالعمل التطوعي لبناء شبكة علاقات جديدة وفهمها، يستثمر الطلاب المتطوعين أوقات فراغهم إيجابياً متباعدين عن العنف والإجرام والانحراف ، العمل التطوعي لابد من مقومات وأسباب تأخذ به نحو النجاح ، التطوع جهد إداري يقوم به الفرد بتقديم فكره أو خبراته بدافع المساعدة لمجتمعه ، أن يكون لديه رغبة في فهم وتعلم الجديد لممارسة مهارات جديدة ، تطوع الطلاب في الأنشطة الطلابية يكسبهم خبرات جديدة ، يكتسب المتطوع كم كبير من الفهم والخبرات وتنمية المهارات ، يشارك المتطوع بالعمل التطوعي لبناء علاقات اجتماعية وكسب الأصدقاء ، وهي أن يتفهم المتطوع بوضوح رسالة المنظمة وأهدافها ، يزيد الأنشطة في العمل التطوعي على زيادة الفكر والاعتماد على الذات ، فهم الحاجات والدوافع التي تحفز للمشاركة بالعمل التطوعي ، أن يؤمن المتطوع بقيمة ما يريد أن يحققه من خلال نشاطه التطوعي ، يشارك المتطوع بالعمل التطوعي لتحقيق الذات

والرضا الذاتي ، يهدف العمل التطوعي إلى التصدي لكل ما يواجهه طلاب الجامعة ، تقديم المجتمع للمتطوع مما يؤثر عليه إيجابياً في إحساسه بذاته ، فهم المتطوع للأعمال المكلف بها والمطلوبة منه .

(د) اتجاهات طلاب الجامعة لتنمية وعيهم بأهمية العمل التطوعي مرتفع :

حيث أتضح من الدراسة بأن العمل التطوعي يساعد في خدمة المجتمع ، يساعد في تنمية الثقة بالنفس ، يزيد من قدرة الإنسان على التفاعل والتواصل مع الآخرين ، يساهم في مجال رعاية الطفولة ، ينبع العمل التطوعي من إدراك الشخص لدوره في المجتمع ، يساعد العمل التطوعي في تعزيز الشعور بالانتماء ، العمل التطوعي حق من حقوق الفرد تجاه وطنه ، العمل التطوعي له أثر في تغير المجتمع أكبر من العمل الرسمي ، يساعد العمل التطوعي في تهذيب السلوك وترويض النفس ، يساعد في استثمار الوقت بما يفيدني ، يشعر الفرد بأهميته في المجتمع ، إقامة الندوات الإرشادية في مجال الرعاية الصحية ، يشارك في رعاية المسنين ، ورعاية المعاقين ، يشارك في إعداد تقديم المحاضرات الدينية .

(هـ) اتجاهات طلاب الجامعة وتنمية الدوافع المعرفية الثقافية لديهم مرتفع :

حيث أتضح ذلك في الدراسة بأن العمل التطوعي يجعل المتطوع أكثر إيجابية لتحمل المسئولية، معرفة الفرد بأهمية الترابط بين المجتمع فيسعى إلى المشاركة ، يساعد العمل التطوعي على إكساب الخبرة والمهارات الجديدة ، تساعد المعرفة على ترسيخ الأفكار والمعتقدات ، يزيد الأنشطة في العمل التطوعي على زيادة الفكر والاعتماد على الذات ، يؤثر العمل التطوعي على الكثير من الأعمال والمسئوليات لتطوير منه للأحسن دائماً ، يعمل العمل التطوعي على التعاون وتكوين علاقة إيجابية بين الأفراد ، تعتبر المعرفة هي ثمرة التقابل والاتصال بين الذات المدركة وموضوع مدرك ، يهدف العمل التطوعي على حل مشكلات الطالب الجامعي ، العمل التطوعي سمة حضارية وظاهرة إنسانية لا يحتاج تنظيمها إلى إعادة اختراع ، القدرة على تمييز مواطن القوة والضعف في الحديث ، يؤثر العمل التطوعي على الكثير من الأعمال والمسئوليات لتنميتها وتطورها ، يساعد التطوع في تكميل العمل الحكومي وتدعيمه لصالح المجتمع ، التمييز بين الحقيقة والخيال ، يستطيع الشباب للقيم بالعمل التطوعي خلال مسئوليات الكثيرة ، تطبيق الأسلوب العلمي من خلال خبراء المتطوعين ، تلعب المعرفة دور رئيسي في فهم العملية التطوعية ، توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها .

(و) اتجاهات طلاب الجامعة وإكسابهم ثقافة التطوع مرتفع :

حيث أتضح ذلك في الدراسة بأن العمل التطوعي ينمي الشعور بالمسئولية الثقافية للطلاب الجامعي ، أن الطلاب تحرص على حضور الندوات التي تحث على العمل التطوعي الثقافي ، يهتم بالمشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة ، يهتم بالمشاركة بالأنشطة في الجمعيات الأهلية ، يساعد العمل التطوعي الطلبة على الانضمام لأحدى الجمعيات الأهلية التطوعية الثقافية ، يبادر بالقيام في الأعمال التطوعية في المجال الثقافي ، ضعف القدرة على التوفيق بين الدراسة والالتزامات الأسرية والمشاركة في الأعمال التطوعية ، ينشر ثقافة أن الحكومة يجب أن تقوم بكل الأدوار الخدمية ، قلة الخبرة الثقافية لدى المتطوعين .

مراجع الدراسة

١. نورهان الشيخ وآخرون : المشاركة السياسية للشباب في ضوء نتائج الانتخابات المحلية ، وحدة دراسات الشباب وإعداد القادة ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢ ، ١٣ .

٢. محمد علي محمد : الشباب العربي والتغير الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢٩ .

٣. مصطفي إبراهيم عوض وآخرون : الشباب والتنمية المتواصلة دراسات نظرية وميدانية في البيئة المصرية ، دار مصر للخدمات العلمية ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٤٨ .

٤. محمد مصطفي الأسعد : مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية ،المؤسسة الجامعية لنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣ .

٥. أحمد يوسف محمد : القطاع التطوعي وإسهاماته في تحقيق أهداف التخطيط الاجتماعي بالمحليات ، المؤتمر العلمي الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ ، ص ٢١٩ .

٦. عمرو محمد حامد عيسي : دور الأنشطة الجامعية في مواجهة المتغيرات الثقافية في ظل العولمة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٧ .

٧. مسعد سيد عويس : حول آليات تطوير الأداء في مجال الأنشطة الطلابية بالجامعات ، المؤتمر العلمي الحادي عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ ، ص ١٠٥ .

٨. فاتن محمد عبد المنعم : تدعيم العمل التطوعي داخل الجامعات السعودية : مدخل استراتيجي ، المجلد الثالث ، العدد الرابع ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، السعودية ، ٢٠١٤ .

9. Letterman , Hannan : Youth Summit , Law Relate Education For Violence Prevention , Canada University Of Toronto , 2000 , P. 240 .

١٠. ماهر أبو المعاطي علي : ورقة عمل عن الخدمة الاجتماعية بين التطوع والاحتراف المهني " استلهام الماضي ، واقع الحاضر ، استشراق المستقبل ، المؤتمر العلمي الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ ، ص ١٢١ .

١١. أحمد محمد البسيوني : التفاعل الجماعي الموجه للشباب وتنمية سلوكهم الديمقراطي ، المؤتمر العلمي الخامس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٣٠ .

١٢. شريف سليمان : استخدام أخصائي الجماعة لأسلوبي القدوة والشخصية التاريخية في المناقشة الجماعية وتنمية اتجاه المرأة نحو المشاركة السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ ، ص ٥٧ .

١٣. محمد محمد سليم أحمد علي : ممارسة الأنشطة الطلابية غير التقليدية وتنمية سمات المواطنة الصالحة لدي الشباب الجامعي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ .

١٤. فهد سلطان السلطان : اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية علي جامعة الملك سعود ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٩ .
١٥. هاني أحمد سمير محمد يونس : بعض سمات الشخصية لدي الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية من طلاب الجامعة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧ .
١٦. حكمت علي إبراهيم محمد : دراسة تحليلية للعوامل الاجتماعية المؤدية لمشاركة الشباب الجامعي في المشروعات التطوعية بجماعات أندية التطوع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦ .
17. Mundel – Karsten ; Schuhurensky Daniel ; Community Based Learning And Civic Engagement : Informal Learning Among Adult Volunteers In Community Organization , Jornal – Articles – Reports – Research , 2008 .
١٨. صفاء علي أحمد : الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدي طلاب الجامعة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، ٢٠٠٥ .
١٩. محمد فاروق عبد السلام محمد : فاعلية المسابقات الترويحية علي ممارسة طلاب التعليم العالي للأنشطة الطلابية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ .
٢٠. شريف محمد سليمان الشيخ علي : استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥.
٢١. سامية بارح : مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية بالجمعيات الأهلية ، المؤتمر العلمي الثامن عشر، المجلد الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
22. Slatea – Marsha Et. Al. Roles Of The Volunteer In Development : Toolkits For Building Capacity , Washington , Dc. Information Collection And Exchange Div, 2002 , In The Eric Data Base.
23. Serafiono – Allan : Linking Motivation And Commitment Through Learning Activities In The Volunteer Sector . Journal Of Volunreer Administration , V.(19) N. 4 , 2000.
24. Dolar Bruce : Youth Participation A Concept Paper, Reyport, Washington , D.C. Office Of Youth Development , 1995 .
25. Wilson, J. And Janoski, T. (Summer) , The Contribution Of Religion To Volunteer Work , Sociology Of Religion , 56 (2),1995.

26. Michael J. Saks and Edward Krupat : Social Psychology and its applications, America, harper, row, publishers, Inc, The United States, 1988, P.167 .

27. H. J. Eysenck : The Psychology Of Politics , Rutledge , Kegan Poul Ltd Broadway House , 1968 , P. 13 .

٢٨. محمد عبد القادر الطيب ، محمود عبد الحليم منسي : علم النفس العام ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٢٧٦ .

29. Robert S. Feldman : Social Psychology , Third Edition , New Jersy , Prentice – Hall Inc , 2001 , P. 330 .

٣٠. محمد شفيق : الإنسان والمجتمع مع تطبيقات في علم النفس الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٦ ، ص ١١٩ .

٣١. عبد الحليم رضا وآخرون : أساسيات في طريقة تنظيم المجتمع ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ ، ص٤٥.

٣٢. خالد أبو بكر محمد : دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ، ٢٠٠٢ .

٣٣. حاتم يوسف محمود البني : الاتجاه نحو المشاركة السياسية وعلاقتها بتقدير الذات ومعنى الحياة لدى عينة من الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢، ص ٣٠ ، ٣١ .

34. Patricia C. Dumn : Volunteer Management In ; Richard L. Edwards , Ed – In Chief , Encyclopedia Of Social Work , 19 Th Edition , Vol. (1) Washington , Dc , Nasw Press , 1995 , P. 24 .

٣٥. عاطف غيث وآخرون : قاموس علم الاجتماع ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٣٦٧ .

٣٦. أحمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، لبنان ، ١٩٧٧ ، ص ٣٥ .

37. Webster's : New collage dictionary, U.S.A. ,BY G. & c. Merriam company , 1981 , p. 829 .

٣٨. محمد رفعت قاسم : نماذج ونظريات الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٠٢ .

٣٩. محمد بهجت كشك : العلاقات العامة والخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، ٢٠٠٤ .

40. Eckstein, Susan : Community as Gift-Giving: Collectivist Roots of Volunteerism, American, Sociological Review 66 (6), 2001, P.829 .

٤١. رشا أحمد عبد اللطيف : أجهزة طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .

42. Kearney James R : Volunteering: Social Glue for Community Cohesion? Voluntary Action6 (1), 2003, P.45–59.

٤٣. هناء حافظ بدوي : مدخل لدراسة أجهزة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤ .

44. Merrill, M. V.: Global trends and the challenges for volunteering, The International Journal of Volunteer, Administration, 24(1), 2006,P. 9-14. Messias D. K. H., De.

45. Michael Airs And Others : Managing Youth Services , Britain , Longman Group Uk Limited , 2001 , P. 1 .

46. Nanette J. Davis : Youth Crisis Growing Up In The High Risk Society , U.S.A. , Praeger Publishers, 1999 , P. 7 .

47. Tresal Ress And Paul Akiason : Youth Unemployment And State In Intervention , London : Free Press , 1993 , P. 4 .

٤٨. أحلام محمد الدمرداش ضيف : تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة – دراسة من منظور خدمة الجماعة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ٩ ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٢٣ .

٤٩. زغلول عباس حسنين : برنامج إرشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت على الشباب الجامعي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ٢٠ ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٨١ .

50. Brews Georgina, Jennifer Russell, and Clare Holds worth : Bursting the Bubble: Students, Volunteering and the Community. Bristol: National Engagement .Coordinating Centre for Public ,2010 , P.69 .

51. Compassionate kids : Volunteering with Childern, compassion Orented Field Trips Community service in the US, 2010 , P.8 .

52. Mazarahi, P : social Worker Support the Role or Volunteer in Rosathe Deliverny of Social Service, nation Association of Social Work , 2003 , P.9.

٥٣. رحاب صالح محمد برغوث ، إبراهيم زكي الصاوي : برنامج تدريبي قائم علي الأنشطة الترويحية لتنمية مهارات التطوع لدي طفل ما قبل المدرسة، بحث منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، ٢٠١١ .
٥٤. المركز الفلسطيني للإرشاد : الدوافع الشخصية وراء العمل التطوعي بين المتوقع والواقع ، مركز الإرشاد النفسي ، مقالات ومواد علمية ، ٢٠٠٩ ، ص ٢١٤ .
٥٥. ماهر أبو المعاطي علي : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب – معالجة علمية من منظور الممارسة العامة ، ط٢ ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٧٤ .
٥٦. جابر عوض سيد : ممارسة العمل مع الجماعات ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠١، ص ٢٥١ .
٥٧. عصام توفيق قمر : الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب (الأسباب – المظاهر – العلاج) ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٥ .
٥٨. المرجع السابق : ص ٤٨ ، ٤٩ .
٥٩. فاروق شوقي البوهي ، أحمد فاروق محفوظ : الأنشطة المدرسية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠١ ، ص ٦٧ .
٦٠. عصام توفيق قمر : الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب (الأسباب – المظاهر – العلاج) ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٠ .
٦١. سهام محمد أمر الله طه : الأنشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمأمول ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ص ٥٠ .
٦٢. جابر عوض سيد : مرجع سبق ذكره ، ص ٢٥٢ .
٦٣. نصيف فهمي منقريوس : أساسيات طريقة خدمة الجماعة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٤، ص ٢٩١ .
٦٤. فاروق شوقي البوهي ، أحمد فاروق محفوظ : الأنشطة المدرسية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٧٠ .
٦٥. السيد عبد الحميد عطية وآخرون : النظرية والممارسة في خدمة الجماعة ، مطبعة البحيرة ، ٢٠١٢، ص ٤٧ .
٦٦. نصيف فهمي منقريوس : النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٢٩ .
٦٧. السيد عبد الحميد عطية وآخرون : النظرية والممارسة في خدمة الجماعة ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٠ : ٥٣ .
٦٨. المرجع السابق : ص ٤٥ .